تاريخ الدوله العباسيه 2

المحاضره الاولى

الخلافه العباسيه في عهد المتوكل (232- 245)

العنصر التركي وظهوره في الدوله العباسه .....

ظهر الاتراك في زمن الخليفه العباسي المأمون وتم الاعتماد عليهم بشكل جزئي .

ماهي اسباب اعتماد المأمون على الاتراك ؟؟؟

عدم ثقته بالعنصر العربي ولاالفارسي ..

١) لم يكن الخليفه العباسي المأمون يثق بالعنصر العربي ...
والسبب ان العنصر العربي كان يميل لاخيه الامين وهذا السبب الذي خلق النزاع بين الاخوين المأمون والامين لان العنصر العربي كان يناصر الامين ويدافع عنه وكان يري ان الامين له الحق في ان يتولى هو الخلافه والسبب في مناصرة العرب للامين لانه من جذور عربيه حيث ان امه هي السيده زبيده وهي عربيه الاصل .
٢) ولم يثق في العنصر الفارسي والسبب ...
لانهم سبق وتآمروا عليه فكان لايثق فيهم رغم ان والدته من اصول فارسيه .

الاتراك في عهد الخليفه المعتصم ..

هو اكثر خليفه عباسي اعتمد على الاتراك واتاح لهم المجال وظهروا بشكل كبير على الساحه في الدوله العباسيه

اسباب اختيار الخليفه المعتصم للاتراك ؟؟؟؟

١) والدته من اصل تركي .
٢) قوة العنصر التركي (شديدين الحماسه –اقوياء البنيه).
٣) بسبب مذهبهم السني .
٤) عدم ثقته بالعنصر العربي ولا العنصر الفارسي ؟
العنصر العربي (لان العباسيين فقدوا الثقه بالعنصر العربي بشكل كبير جدا)
العنصر الفارسي (لانهم كانوا ميالين ان يتولى الخلافه من بعد المأمون ابنه العباس لذلك كان يدرك انهم غير راضيين عن توليه الخلافه ففقد الثقه فيهم).

سامراء في عهد الخليفه المعتصم ..

كثر الاتراك في عهد الخليفه المعتصم واصبحوا يثيرون المشاكل مع الناس واخذ الناس يشتكون الى الخليفه المعتصم فقام ببناء مدينة جديده للاتراك ونقلهم لها تجنبا للمشاكل ونقل قصره فيها وجعلها عاصمة للخلافه العباسيه هي (**سامراء**)
*ملاحظه *
لم يستطيعون الاتراك اثارة أي مشاكل او تدخلات في الخلافه العباسيه نظرا لقوة الخليفه المعتصم وتحكمه في زمام الامور .

عهد الخليفه الواثق (مرحلة انتقاليه)

سمي عهد الخليفه الواثق بالمرحله الانتقاليه لانه كان مرحلة بين وجود الاتراك وظهور قوتهم ومرحلة توحشهم وقتلهم للخلفاء العباسيين وسيطرتهم على امور الخلافه .

في عهد الواثق كان ظهور الاتراك يتزايد بشكل كبير جداوقوتهم تظهر و لكنهم ما زالوا لا يستطيعون السيطره على الخلافه العباسيه بشكل واضح نظرا لقوة الخليفه الواثق وسيطرته على الوضع .

النزاع حول الخلافه (محمد بن الواثق –وجعفر بن المعتصم)

بعد وفاة الواثق اصبح هناك خلاف بين محمد بن الواثق وبين جعفر بن المعتصم ورغم ان ابن المعتصم من اصول تركيه الا ان الاتراك شجعوا محمد بن الواثق على تولي الخلافه ويعود السبب لذلك هو (خوف الاتراك من ان يكون جعفر بقوة ابيه المعتصم فيحد من قوتهم وانتشارهم).

- فكان لهم دور كبير في تولي محمد بن الواثق الخلافه العباسيه .
- وهذه كان بداية تدخل الاتراك في عملية اختيار الخليفه فكان مؤشر خطير على بداية قوة نفوذهم .

الاتراك وتولي المتوكل الخلافه ...

كان ايتاك (او ايتاخ) قائد تركي وكان في يوم يمشي الى جانب الخليفه المتوكل وكان المتوكل شرب بعض من الخمر فلم يكن في حالته الطبيعيه فضرب القائد التركي على وجهه وقام القائد التركي باشهار سيفه لقتل المتوكل لولا تدخل الحراس وابعاده عنه . فلما علم المتوكل بما حصل ادرك خطورة هذا الامر وادرك ما وصل اليه الاتراك من قوة وجرأة .
فبدأ يفكر بالتخلص من الاتراك وسيطرتهم .

١) **التقسيم الاداري وولاية العهد ....**

كان الخليفه هارون الرشيد اول من عمل على التقسيم الاداري في الخلافه العباسيه . فقام المتوكل بعمل التقسيم الاداري ليبعد الاتراك عن امور الحكم والتدخل فيها
فقام بالتقسيم التالي ..
دائرة المغرب ..... للمنتصر
دائرة المشرق .....للمعتز
الشام .....المؤيد
وولى المنتصر ولاية العهد .

٢) **نقل العاصمه من سامراء الى دمشق ....**

فكر المتوكل بنقل عاصمة الخلافه العباسيه من سامراء لان هذه المنطقه اصبح الاتراك مسيطرين عليها بشكل كبير الى منطقه تكون بعيدة جدا عن سيطرتهم فاختار دمشق لتكون هي عاصمة الخلافه العباسيه
وكان السبب لاختياره هذه المنطقه (دمشق)
١ - لانها بعيده عن سيطرة ومكان اقامة الاتراك .
٢ - رغبة منه في نصرة العرب له هناك ومساعدته .
ولكن الاتراك عندما علموا بهذا الامر منعوه من ذلك وفشلت محاولة المتوكل بنقل عاصمة الخلافه
وبعد هذا الامر تآمروا الاتراك مع المنتصر ضد ابيه وحاولوا ان يجعلوه يقف الى جانبهم ضد ابيه مقابل ان يتولى الحكم ولما علم المتوكل بذلك خلع ابنه من منصب ولاية العهد وابعده عن الاتراك .

مقتل المتوكل والخلافه العباسيه بعده

قرر الاتراك قتل المتوكل والتخلص منه بمساعدة ابنه المنتصر لهم مقابل ان يتولى الحكم بعد ابيه

فكان مقتل المتوكل صفحه جديده من الخلافه العباسيه وكانت هذه الحادثه هي الاولى من نوعها في تاريخ الخلافه العباسيه التي يتم فيها قتل خليفه عباسي من قبل عناصر تعمل تحت خلافته وليس عدو له من خارج الدوله .

تولى الخلافه بع المتوكل (المستعين –المعتز-المهدي)

وجميعهم كان مصيرهم القتل على يد الاتراك لان امور الخلافه اصبحت بيدهم وهم يختارون من ينصبون على الحكم ومن يقتلون وهذا لانهم وصلوا الى بسط نفوذهم وسيطرتهم على مقاليد الحكم الى جانب ان جميع الخلفاء بعد المتوكل لم يكونوا اصحاب قوة بل كانوا ضعفاء يسيطر عليهم الاتراك .

- خصائص العصر العباسي الثاني .....

١) ظهور العنصر التركي وتأثيره على الساحه العباسيه
٢) الاعتماد على الاتراك في شؤوون الدوله من رجال الدوله والجيش .
٣) الاتراك ساعدوا في صد بعض الحركات التي قامت ضد الدوله العباسيه .
٤) ضعف شخصية الخلفاء العباسيين ساعد على سيطرة الاتراك .

المحاضرة الثانيه

تميد

هذه الفترة استطاعت الخلاف العباسيه العوده لقوتها بعد سنوات ضعف قضتها بسبب سيطرة الاتراك عليها والتدخل في شؤون الخلافه من عزل وقتل وتنصيب من يريدون ..فجاءت هذه الفترة التي اعادت للخلافه العباسيه رونقها وقوتها فجاء ثلاثه من الخلفاء العباسين (**المعتمد – المعتضد - المكتفي).**

فخلال حياة هؤلاء الخلفاء انتعشت الخلافة العباسيه ونفضت عنها السيطره التركيه وعادت لها السيطره على زمام الامور وعادت الخلافه العباسيه لقوتها القديمه وسيطرتها .ولكنها كانت فترة مؤقته ولم تكن فترة دائمه .

الخليفه المعتمد (256 – 279)

*** ظروف تولي المعتمد الخلافه

تولى الخلافه في ظل سيطره تركية واضحه ويطلق على عصره عصر انتعاش الخلافه العباسيه لكن الانتعاش هذا لا يرتبط بشخصية الخليفه نفسه هو كان حاكم عادي ذو شخصية ضعيفه جدا ولكن سبب الانتعاش هذا يعود لاخيه الموفق الذي لم يتولى الخلافه رسميا ولكنه كان هو المتحكم في شؤون الدوله وهو صاحب الفضل في انعاش الخلافه العباسيه .

***ما الذي ادي الى انتعاش الخلافه العباسيه في هذا العهد ..؟

1)ضعف الاتراك

الاتراك رغم سيطرتهم الكبيره على الخلافه العباسيه الا انه قد اصابهم الضعف نتيجة الصراعات الداخليه التي حدثت بينهم حيث انهم وصلوا الى مرحلة كان همهم الوحيد بسط نفوذهم وجمع المال مما ادى الى مزيد من الصراعات بينهم فادى الى ضعفهم وتشتت قوتهم .

2)شخصية الموفق

ارتبط ضعف الاتراك بظهور شخصية الموفق القويه الذي كان يتمتع بالذكاء والقوة فاستطاع ان يسيطر على مقاليد الخلافه وعلى اخيه الخليفه المعتمد .

**** اسباب سيطرة الموفق على الخلافه في ظل وجود المعتمد

١) ضعف شخصية المعتمد ...
المعتمد كان شخصية ضعيفه وكان ميالا للترف واللهو والعبث وشرب الخمر فانصرف الى هذه الامور متجاهلا دوره السياسي واعتمد على اخيه الموفق في ادارة امور الدوله .
٢) كثرة الاخطار التي هددت الخلافه....
كانت هناك اخطار تهدد الدوله العباسيه والخلافه وكان المعتمد بشخصيته الضعيفه لا يستطيع مواجهة هذه الاخطار فاعطى المجال لاخيه الموفق لصد هذه الاخطار فسلم المعتمد نفسه لاخيه وللاخطار .

الاخطار التي واجهت الخلافه العباسيه ...

المتغلبون !!

هم الذين حاولوا الخروج عن سيطرة الخلافه العباسيه لان الخلافه العباسيه كانت تسيطر على الكثير من المناطق .... ومن هؤلاء المتغلبون :

١) **الطولونيين (احمد بن طولون)**
سميت هذه الحركه بهذا الاسم نسبة لمؤسسها احمد بن طولون
****بداية استقلالهم عن الخلافه العباسيه

كان احمد بن طولون هو نائب ارسله احد القاده الاتراك الذين حصلوا على مصر كهدية من الخلافه العباسيه ليصبح حاكم على مصر ولكن بعد فترة بدأ يطمع احمد بن طولون في ان يستقل بمصر عن سيطرة الدوله العباسيه بعد ان رأى ان الاتراك مسيطرين سيطره تامه على الخلافه العباسيه والخليفه العباسي اصبح لاحول له ولا قوة وبالتالي فكر في السيطرة على مصر والحكم فيها .

كان بدايه الصدام بين احمد بن طولون والخلافه العباسيه ... عندما ارسل الموفق لاحمد بن طولون لكي يمده بالمال اللازم لكي يتصدى للصفاريين وحركة الزنج وقام احمد بارسال بعض المال الى الموفق ولكن شعر الموفق بان احمد لا يعامله معاملة الصديق وانما الخصم فقام الموفق باصدار قرار بخلع احمد بن طولون عن مصر وتوليتها لقائد اخر حينها بدأ الصدام بينهما خصوصا مع رفض احمد بن طولون الامتثال لاوامر الموفق فأعلن استقلاله عن الدوله العباسيه .

***كيف تصدت لهم الخلافه العباسيه ..

قام احمد بعد القرار الذي اصدره الموفق الى ايقاع الضغينه بينه وبين اخيه الخليفه المعتمد فارسل الى الخليفه المعتمد يخبره بان ياتي الى مصر خصوصا ان الحكم كله بيد اخيه الموفق وانه لا كلمة له في شؤون بلاده واخبره بان الجيش سيكون تحت امره لارجاع السلطه له من اخيه الموفق وبسط نفوذك على الدوله العباسيه فاعجب المعتمد بهذا الكلام خصوصا بعد احساسه بان الموفق سيطر على كل شئ وهو اصبح لا دور له يذكر فاتفق مع احمد بن طولون الهرب الى مصر ولكن الموفق علم بهذه المؤامرة فاحبطها .

فحصلت مشادات بين الطرفين دون جدوى حتى مات احمد بن طولون وتولى الحكم بعده ابنه فاستطاع الموفق ان يخضع الطولونيين لسيطرته مرة اخرى ووقعوا معاهده بين الطرفين تقضي بان يظل الحكم وراثي في اسرتهم ولكن تحت سيطرة الدوله العباسيه .

صحيح ان الموفق لم يستطيع اعادة مصر والشام للخلافه العباسيه ولكنه على الاقل استطاع ان يسيطر عليها سيطره جزئيه . فاصبح الطولونيين يحكمون وراثيا لكن في ظل الخلافه العباسيه .

٢) **الصفاريون في المشرق (يعقوب بن الليث الصفار).**

****بداية استقلالهم عن الخلافه ...

في البدايه كانت علاقة يعقوب الصفار مع الخلافه العباسيه علاقة جيه جدا حيث انه كان يدعي الخضوع لهم والامتثال لاوامرهم وكان عندما يقوم ببعض الفتوحات يرسل الهدايا الى الخليفه العباسي ويعلن له الطاعه وكل ذلك ليوهم اتباعه بولائه وحبه للخليفه العباسي ليضمن ولائهم واتباعهم له ...

فبدأ يعقوب الصفار يرى ان الخلافه العباسيه ضعيفه وان الخليفه لاحول له ولا قوة وان الاتراك يسيطرون عليه وعلى البلاد سيطره تامه لذلك طمع في الخلافه العباسيه . ولكن طمعه كان على مراحل .

المرحلة الاولى ..

انه عندما استولى على بعض المناطق ارسل الى الخليفه يطلب منه ان يعترف بسلطته على هذه المناطق لاخذ الشرعيه وكان يرسل الهدايا الكثيره للخليفه العباسي فكان الخليفه يوافق على طلبه مادام انه خاضع تحت سيادة الخلافه العباسيه وانه معلن الولاء والطاعه للخليفه العباسي .

المرحلة الثانيه ..

طلب من الخليفه العباسي ان تكون له شرطة بغداد التي هي عاصمة الدوله العباسيه نفسها لتكن له ولاتباعه هذا الامر رأت فيه الخلافه العباسيه نوع من انواع التجرأ على سيادتها مما اثار الشك حوله خصوصا ان يعقوب بن صفار بذأ يهاجم بعض الدول التابعه للدوله العباسيه مثل الدوله الطاهريه التي استولى عليها وعلى املاكها مما اثار غضب العباسيين ، فشعروا انه رجل اطماعه كبيرة جدا .

المرحلة الثالثه ..

خرج الامر عن السيطره عندما قام يعقوب بن صفار بمحاولة السيطره على بغداد نفسها مثلما استطاعوا الاتراك السيطره عليها من قبل .. فجهز جيوشه لمهاجمة بغداد ولكن مع وجود الموفق الذي اعلن ان يعقوب بن صفار خارج عن امر الخلافه العباسيه وانه عاصي لها لكي يضغط على اتباعه ومن ذكائه ايضا انه جهز جيشا لمحاربة الصفار واتباعه واخذ معه الخليفه المعتمد ووضعه على رأس الجيش حتى يأثر على نفسيا على اتباع يعقوب وذلك لان يعقوب اوهم اتباعه انه جهز هذا الديش لانقاذ الخليفه المعتمد وانه ما زال خاضع للخلافه العباسيه ... فلما تواجها الجيشان ورأى اتباع يعقوب ان المعتمد على راس الجيش العباسي تخلوا عن يعقوب الصفار وانضموا الى الجيش العباسي بقياده المعتمد فكانت هذه الحركه الذكيه من الموفق سببا في هزيمة يعقوب وتخلى اتباعه عنه .

*** الموفق هنا لم يقضي على الصفاريين بشكل عام ولكنه قضى على الخطورة التي كانت تهدد بغداد .

٣) **ثورة الزنج (255- 270)..**

هذه الثورة تعتبر من اخطر الثورات التي واجهت الدوله العباسيه ...

التعريف بالزنج ..

هم زنوج افارقه كان يتم جلبهم للعمل في الاراضي الزراعيه في جنوب العراق للعمل في الزراع هاو رعي الماشيه .

وكان هؤلاء اوضاعهم العامه سيئه جدا وكانوا يعاملون معامله قاسيه ولا يتقاضون أي اجر ولا يوجد أي اهتمام بهم من ناحية الاكل او السكن فكانوا دوما يتطلعون الى وضع افضل وحياة كريمه .

في ظل هذه الاوضاع ظهر مغامر استغل وضع هؤلاء للقيام بحركة ضد الدوله العباسيه ، فادعى هذا المغامر النسب للعلويين وانه من نسب على بن ابي طالب وانه اتى ليخلصهم من هذ ا العذاب مستغلا في ذلك اوضاعهم التي يعيشونها .. وادعى انه يجع والى الغاء الرق وتحسين الاوضاع والمساواة بينهم وبين عامه الناس فهذه الدعوة جذبت له الكثير من الزنوج للتخلص من العبوديه فانضموا له الكثير من الاتباع .

هذا المغامر لم يكن صاحب مبدأ معين او دعوة اشتراكيه كما وصفه بعض المؤرخين

والسبب انه كان يختار من كل مذهب ما يناسب اتباعه لكي يرضيهم ولم يكن له مبدأ واضح والدليل على ذلك انه جعى الى الغاء مبدأ العبوديه والرق وو عندما هاجم المناطق واستولى عليها سمح للزنوج باسترقاء البيض العرب حتى ان فيهم من هو من سلالة على بن ابي طالب ولكن لم يكترث لهذا الامر مقابل ارضاء اتباعه فجعل نساء العرب رقيق لدى الزنجيات وقام الزنوج بالانتقام من العرب بتعذيبهم والتنكيل بهم .

وكل ذلك لكي يرضي اتباعه ولانه اصلا كان صاحب مصلحه شخصيه وليس مبدأ ..

فعاشوا الزنوج فترة فساد فدخلوا الكثير من المناطق ودمروها وكان الاتراك بمساعدة الخلافه العباسيه يحاولون القضاء على هذه الثورة فيرسلون الجنود لمحاربتهم وصدهم ولكن الجيوش تهزم وتعود ..واستمر هذا الوضع ما يقارب 15 سنه حتى دخلوا البصره وعاثوا فيها فسادا فقتلوا اهلها ودمروا مسجدها واستعبدوا الناس فيها .

حتى ظهر الموفق بشخصيته القويه وذكائه فقرر التصدي لهذه الثورة فاستخدم ضدهم طريقتين للقضاء عليهم ...

١ - الطريقه السياسيه .....وهي انه اعلن العفو عن جميع اتباع المغامر في حال تسليمهم انفسهم فلما سلم بعض الاتباع انفسهم عاملهم معامله حسنه وعفا عنهم مما ساعد باقي الاتباع على تسليم انفسهم

٢ - الطريقه العسكريه .. عمل حملات عسكريه ليتمكن من القضاء ندريجيا على الزنوج وفي غضون ثلاث سنوات تمكن من قتل صاحب الثورة والقضاء عليها ...

المحاضرة الثالثة:

المقدمة:

الانتعاشة المؤقتة في تاريخ الدولة العباسية والتي بدأت في عهد المعتمد بالله ولكن لم تكن هذة الانتعاشة مرتبطة بشخص الخليفة نفسه لأنه كان ميال للهو

ولكن بشخصية اخية الموفق (طلحه) والذي حل وتصدى للكثير من المشاكل منها:

الصفارية دولة بدمشق
الطولونيون في مصر
والزنج في العراق مما جعل الدولة تستعيد رونقها وقوته.

عناصر المحاضرة:

الخلافة العباسية في عهد المعتضد *
أحوال الخلافة في عهد ابن المكتفي *
*أحوال الخلافة حتى تولي الخليفة الراضي والذي يعتبر بداية جديدة للخلافة العباسية .

-الخلافة العباسية في عهد المعتضد :

ظروف تولي المعتضد للخلافة :

بالرغم من ان الخليفة الموفق طلحة لم يكن ولي للعهد الا ان كان له دور مهم في الخلافة العباسية وكانت ولاة العهد لابن الخليفة المعتمد بعد وفاته كان ابن الموفق المعتضد بالله بقوة والده فانتزع الخلافة لنفسه بعد وفاة الخليفة المعتمد وسار على نهج ابيه بالقوة وتولي الخلافة على الرغم انه لم يكن ضمن الخلفاء الرسميين

بدأ المعتضد سياسته بفرض سيطرته على الاتراك والتصدي لهم وبث الرعب في قلوبهم فقد كان اذا غضب على احدهم يأمر بحفر حفرة يقذف فيها ويردم عليه وهي حي مما جعل الاتراك يخافونه ويسيرون على نهج الطاعة والولاء .

تصدى المعتضد لبعض الاخطار التي ظهرت في الخلافة مثل : ظهور القرامطة وهم فرق من الشيعة ظهرت في الشام وبعض منها في اليمن تريد انتزاع السلطة من العباسيين فسيطر عليهم وتصدى لهم كما سيطر على بعض الفرق التي ظهرت في العراق للاستقلال بالخلافة

-سياسته الداخلية :

كان محمود السيرة اتصف بالعدل وتخفيف على الرعاة فأصدر قرار بتخفيض الضرائب والغى ديوان المواريث الذي كان يعمل به سابقا وهو ديوان يأخذ نسبة من الميراث عند وفاة أي شخص . اشتهر بالانفاق على الفقراء والاصلاحات الداخلية والعدل والامن وكان محبوبا على المستوى الشعبي فكانت سياسته الداخلية على قوة سياسته الخارجية التي تمكنت من صد خطر الاتراك

-احوال الخلافة في عهد المكتفي :

بعد وفاة المعتضد تولى الخلافة ابنه المكتفي وكان على نفس سياسة والده التي اشتهرت بالقوة وشهدت انتعاشة الخلافة العباسية الذي وضعها الموفق وسار على نهجها المعتضد . تمكن المكتفي بالله من القضاء على القرامطة نهائيا بعد ان بدأ ابيه بإيقافهم فقد ارسل عليهم الجيوش وانهى قوتهم وأزالها كما قضى على الطولونيين في مصر وأعاد السيطرة على مصر وإخضاعها للحكم العباسي من جديد ساعده في ذلك ضعف حكام مصر الطولونيين بعد حكم خمراويه كما استعاد سيطرته على الشام والقطاع الشرقي بالقضاء على القرامطة . كان عهد الموفق والمعتضد والمكتفي عهد قوة استعادة الخلافة ازدهارها الا انه لم يستمر طويلا فبعد انتهاء حكم المكتفي عادت الدولة العباسية للضعف وسيطر النفوذ التركي مجددا

-ضعف الخلافة العباسية واسبابها :

1-عدم وجود خلفاء اقوياء بعد وفاة المكتفي بالله تمكن الخلفاء العباسيين من مقاومة الاتراك
2-عودة سيطرة الاتراك على السلطة بعد المكتفي .

كيف سيطرو الاتراك على الخلافة العباسية من جديد؟

ان الاتراك عرفوا ان وجود خليفة قوي يقلل من قوتهم وسيطرتهم فبدءوا منع وصول أي خليفة قوي للسلطة ومحاربته والتخطيط المسبق لذلك عن طريق امرين:

1-اعطاء الخلافة لمن لاستحق مثلما حصل في عهد الخليفة المقتدر بالله فقد كان ليس له أي حق بالوصول للحكم فساعدوه وساندوه

2-افساد الامراء العباسيين عن طريق تشجيع صغار الامراء للميل للهو والنساء والترف من الصغر بحيث يكون لايكون لديهم أي خبرة في الحكم ولا يشكلون خطر عليهم في المستقبل .

ظهر هذا التخطيط جليا في عهد المقتدر بالله كان عنده ثلاث سنوات من العمر فسعوا لتوليه الحكم على يد القائد التركي مؤنس التركي على الرغم من وجود من يستحق وسموه المقتدر على الرغم من صغره وشهد عهده تدخل امه في الحكم فظهر دور النساء في شؤون الحكم فقد كانت تعزل وتعين من ترغب من الوزراء وجعلت من الكهرمانه خاصتها(خادمتها) تتولى ديوان المظالم وقد كان المقتدر عندما وصل لسن النضج ميالا لحياة اللهو والترف الذي استخدمها الاتراك معه من صغره فلم تظهر له أي قوة او دور في الحكم وعندما حاول التصدي لهم عزلوه وعينوا غيره فلما عرف المقتدر اللعبه استدعى المؤنس وعرض عليه المال وعدم التدخل في الحكم على ان يضل خليفة لم يستمر هذا الحال وعاود التصدي لهم فقتلوه .

تولى الخليفة القاهر الحكم بعد المقتدر وكان شخصية قوية وحاول التصدي للأتراك من البداية ففقؤا عينيه وقتلوه وعادت نقطة الضعف للخلافة من عزل وقتل .

-يرجع ضعف الخلافة العباسية لانه لم يكن هناك نظام سياسي قوي فقد كان الحكم يعتمد ويرتبط بشخص الخليفة عندما يكون قويا تشهد الخلافة القوة والازدهار وعندما يضعف يظهر الفساد والضعف .

انتهى اختكم :نور noor22

المحاضرة الرابعه

الخلافه العباسيه فى عهد الراضى (322- 329)

التغيرات التى حدثت فى الخلافه خلال عهد الراضى ....

١) **منصب الوزارة**

الوزير هو اختراع عباسي لم يكن موجود هذا المسمى قبل هذا العصر ثم تطور هذا المنصب حتى عهد الخليفه الراضي ويعتبر هذا المنصب بمثابة رئيس اداري بالدوله وهو منصب هام لذلك شد انتباه الاتراك له .

١ - **تولى الاتراك للمنصب ....**

لم يكتفي الاتراك بالسيطره على الخليفه ومقاليد الحكم بالدوله العباسيه ولكنهم طمعوا بالسيطره على منصب الوزير وتوليه ايضا ليحكموا سيطرتهم على الدوله فالخليفه وهو رأس الحكم من جهة والوزير الرأس الاداري من جهة اخرى وبذلك تكون سيطرتهم محكمه على الخلافه من كافة نواحيها .

ولكن محاولات الاتراك بالسيطره على هذا المنصب جميعها باءت بالفشل والسبب ليس خارجيا انما راجع لطبيعة الاتراك انفسهم .. حيث انهم كانوا في حالة نزاع ومشادات فيما بينهم فعلى قدر اتفاقهم بالسيطره على الخلافه العباسيه على قدر اختلاف ارائهم في كيفية السيطره ولمن تكون السيطره .

لذلك باءت جميع محاولاتهم بالسيطره وتولي هذا المنصب بالفشل واتفقوا على ترك المنصب خارج نطاق السيطرة التركيه وبالتالي نجا منصب الوزير من اطماع الاتراك مؤقتا ....

٢ - **سيطرة الاتراك على المنصب ...**

بالرغم من المحاولات الكثيره التي حاول فيها الاتراك تولي هذا المنصب وفشلت الا انهم لم ييأسوا من السيطره عليه فاتجهوا بقوة ناحية هذا المنصب ونظرا لتكالبهم عليه اصبح هناك عزوف من الناس عن تولي هذا المنصب خصوصا مع ضعف الخليفه وبالتالي يكون الوزير في مواجهة مباشره مع الاتراك فاصبح هذا المنصب عبأ على صاحبه بدل ان يكون ذو مكانه وشرف ومركز خصوصا مع الزام الاتراك للوزير بتوفير الاموال للقاده الاتراك لارضاء اتباعهم فان لم يستطع الوزير توفير الاموال لظروف اقتصاديه او قيام ثورات في الدوله يقوم الاتراك بالاستيلاء على امواله الخاصه او عزله عن منصبه وتعيين اخر فبذلك اصبح منصب الوزير وظيفته الاساسيه هي توفير الاموال للقاده الاتراك مهما كانت الظروف في الوقت التي ضعفت فيه الدوله العباسيه وفقدت الكثير من اراضيها وممتلكاتها فاضطر الوزير فرض الضرائب على الناس وانتزاع اموالهم منهم ظلما ليرضي طمع الاتراك .

٣ - **فقد المنصب لاختصاصاته ..**

نظرا للضغط الواقع على الوزير من الاتراك فقد هذا المنصب اهميته الاساسيه واصبح موظفا لدى الاتراك اكثر منه جهاز اداري ومسؤول امام الخليفه عن امور الدوله بل اصبحت وظيفته مسؤول مالي مهمته توفير الاموال للاتراك ... ومع مرور الوقت فقد الوزير اهميته ولم يعد له أي اختصاصات خصوصا مع ظهور منصب امير الامراء فيما بعد .

فاصبح الوزير مجرد مظهر .

اذا في عصر الخليفه الراضي فقد الوزير جميع اختصاصاته بشكل كبير جدا واصبح في النهايه مجرد شكلا وليس له أي دور او فاعليه في الجهاز الاداري او في الحياة السياسيه .

٢) **احوال الاتراك في عهد الخليفه الراضى ...**

١ - **اسباب ضعف الاتراك .....(رابط الولاء)**

يرجع ضعف الاتراك الى العنصر التركي نفسه فقد كان هناك عناصر موجوده في الدوله غير الاتراك مثل العنصر العربي والعنصر الفارسي .

فالعرب كانوا يلتفون حول امرائهم العرب من باب حكم العصبيه انهم عرب أي عنصر واحد والفرس يلتفون حول امرائهم الفرس من باب القوميه ... اما الاتراك فلم يعترفوا لا بالعصبيه ولا بالقوميه كان همهم الوحيد وهدفهم الاول هو جمع المال فكان الجنود الاتراك يلتفون حول القائد الذي يغدق عليهم العطاء والمال فرابط الولاء لديهم مرتبط بحجم الاموال المعطاه ...

فكان من السهل التغلب عليهم حيث انهم دخلوا في نزاعات فيما بينهم فكل قائد يستولي على الاموال لارضاء اتباعه فخلف هذا التصرف نوعا من النزاعات التي انتهت في النهايه الى ضعف العنصر التركي

٢ - **ظهور عناصر اخرى ..**

بدأ الاتراك مرحلة الضعف ومع هذا الضعف بدأ ظهور عناصر اخرى ...
العنصر العربي .. الذي لم يكن جديدا على الساحه العباسيه لكن العنصر الذي ظهر جديدا هنا هو

١ - **العنصر العربي (بنو حمدان)**

كانوا اسرة تحكم في منطقة الجزيرة او في منطقة بين العراق والشام وكان لهم دور كبير جدا في التاريخ الاسلامي حيث انهم كانوا يتولون مهمة الدخول في صراع مسلم مع الدوله البيزنطيه وحماية الثغور الاسلاميه من البيزنطيين لذلك كانت لهم مكانة كبيرة حيث عرفوا بانهم حاميين البلاد الاسلاميه من البيزنطين .

٢ - **عنصر الديلم (العنصر الفارسي)**

هو عنصر فارسي وينشق منهم البويهيين وغيرهم وسوف يسيطرون فيما بعد على الخلافه العباسيه

ملاحظه: ظهور العنصر العربي والعنصر الفارسي على الساحه العباسيه كان له الاثر الكبير في القضاء على الوجود التركي ونفوذه في الدوله العباسيه ... اذا حال الاتراك في عهد الخليفه الراضي بدأ في هوة الضعف وكان هذا الضعف مرتبطا بطبيعتهم بحكم ان ولائهم كان مالي بجانب ظهور عناصر اخرى زاحموا الاتراك على مكانتهم في الخلافه العباسيه .

٣) **منصب امير الامراء ..**

١ - **استحداث المنصب في عهد الراضي**

قام الخليفه الراضي باستدعاء احد الامراء في منطقة العراق (محمد بن رائق) ومنحه منصب امير الامراء وكان هذا المنصب جديد لم يكن قبل ذلك في الساحه العباسيه وكان له من الصلاحيات والامتيازات مالم يكن لغيره من المناصب اصبح هو المتصرف الوحيد في امور الدوله وبالتالي ضاعت شخصية الخليفه واصبح هذا المنصب اكثر سيطرة من الاتراك على الخلافه العباسيه .

٢ - **اسباب ظهوره**

أ - **اسباب اقتصاديه (الازمه الماليه)**

ان الخلافه العباسيه كانت تعاني من ازمه ماليه كما هو معروف ان مرحلة الضعف التي مرت بها الدوله العباسيه ترتب عليها امران ...
الامر الاول ..
ان جزء كبير من الدوله العباسيه انفصل عنها نتيجة الثورات مما ترتب عليها مشاكل اقتصاديه وضعف لموارد الدوله العباسيه ..
الامر الثاني ..
نشوب الثورات مما ترتب عليه احتياج الدوله للموارد الماليه لمواجهة هذه الثورات .
بناءا على هذه الازمه الاقتصاديه والماليه استحدث الخليفه منصب امير الامراء ليجمع الاموال وينفق منها على الدوله .

ب - **اسباب عسكريه (ضعف سلطة الخليفه على الجيش)**

بما ان الخليفه لا يملك الاموال لاعطاء الجيوش لمواجهة الثورات بالتالي هو لا يملك أي سيطرة على الجيش لان ولاء الجنود وفقا للاموال التي تعطى لهم لذلك استحدث الخليفه هذا المنصب ووضع هذا الرجل في هذا المنصب ليواجه الامران ولكن هذا التفكير كان غير صائب من الخليفه الراضي لان امير الامراء اصبح هو المتحكم والمسيطر على امور الدوله .

٤) **الظروف في العراق وقت ظهور المنصب (ابن رائق- بجكم – البريدى)**

في الوقت الذي استحدث الخليفه الراضي هذا المنصب كانت هناك في العراق ثلاث قوات اساسيه ...

١ - محمد بن رائق
وهو حاكم البصره وهذا الذي اختاره الخليفه العباسي ليكون امير الامراء

٢ - بجكم
قائد تركي وكان قائد في الجيش .

٣ - البريدي
كان موظف بريد في البدايه لكنه استطاع ان يستقل بأحد الولايات العباسيه وهي الاهواز واصبح لديه طموح ان يستلم منصب امير الامراء .

تطور منصب امير الامراء **

١ - **ابن رائق ....**كان اول من تولى منصب امير الامراء وحاول في البدايه ان يسيطر على الامور لكن مع وجود الشخصيتين بجكم التركي والبريدي فكان لديه خوف من هؤلاء وفعلا تم الاتفاق بين بجكم والبريدي على ابن رائق وتم خلعه من منصبه وتولى بجكم التركي المنصب على وعد ان يمنح الوزاره للبريدي الذي قبلها على مضض لأن اطماعه كانت اكبر من ذلك.

٢ - **بجكم التركي ...**بعد توليه المنصب حثت خلافات بينه وبين البريدي وحصل سوء تفاهم ونزاع بين الطرفين واثناء هذا النزاع قتل بجكم اثناء رحلة صيد كان يقوم بها واستغل البريدي هذا الامر ودخل بغداد واحب ان يمسك المنصب لكن الخليفه العباسي حينذاك الخليفه المتقي رفض ان يمنحه هذا المنصب واكتفى بمنحه منصب وزير وهذا المنصب لم يرضي البريدي .

٣ - **البريدي ....**لم يرضى البريدي بمنصب الوزير لذلك فجمع قواته وحاول الهجوم على الخلافه العباسيه فاضطرت الخلافه ان تمنحه لقب امير الامراء خشيه من قوته والتخلص منه .

٤ - **ناصر الدوله الحمداني...**لجأ الخليفه العباسي الى العنصر العربي وتحديدا الى حاكم بني حمدان (ناصر الدوله الحمداني) وطلب منه العون في التخلص من البريدي فأعانه ناصر الدوله على ذلك وعينه في منصب امير الامراء لكن بعد فتره بدأ يدرك ناصر الدوله ان الامور غير مستقره في بلده مع وجود حروب مع الدوله البيزنطيه ورأى ان وجوده في العراق غير نافع لذلك انسحب من المنصب وعاد الى دولته ورأى ان الجهاد ضد البيزنطيين افضل له من منصب امير الامراء .

٥ - **توزون الديلمي...**مع ظهور عنصر الديلم في الساحه العباسيه تولى توزون الديلمي منصب امير الامراء ومع توليه لهذا المنصب كانت بدايه لمرحله جديده من سيطرة الديلم التي استمرت لفترات طويله على الخلافه العباسيه.

فانتهت الخلاف العباسيه من السيطره التركيه ثم العربيه وبدأت مع السيطره الديلميه الفارسيه .

المحاضرة الخامسة

الدول المستقلة في العالم الاسلامي في العصر العباسي الثاني

عناصر المحاضرة

الامارات المستقلة في المغرب والاندلس

1 – الامارة الاموية في الاندلس

2 – امارات الخوارج

3 – امارة الادارسة

4 – امارة الاغالبة

اولاً : الامارة الاموية في الاندلس :

1 – ظروف قيامها (عبدالرحمن بن معاوية)

بعد ان تمكن العباسيون من اسقاط الخلافة الاموية في المشرق قاموا بالتنكيل بافراد البيت الاموي ومطاردتهم ، وتمكن احدهم وهو عبدالرحمن بن معاوية من الهرب سراً واستطاع التوجه الى مصر ومن ثم الى بلاد المغرب ومنها الى الاندلس ، وهناك اسباب لاختيار عبدالرحمن بن معاوية هذه المنطقة منها ان بلاد الاندلس كانت بعيدة الى حد ما عن الدولة العباسية وبالتالي يسهل عليه الاختباء اكثر ، والامر الثاني انه وجد بعض الترحيب من القبائل العربية الموجودة هناك حيث رحبوا به وساعدوه على تنفيذ مهمته بجانب عنصر البربر الذين كانوا يضيقون من سياسة العباسيين ، فوجد الترحيب هناك ، فاعلن قيام امارة اموية من جديد ، ولم يعلن نفسه خليفة تجنباً لاستثارة الخليفة العباسي وتجنب الدخول معه في صراع جديد ، وكان ابو جعفر المنصور قد قال فيه (الحمد لله الذي جعل بيننا وبين هذا الشيطان بحرا) .

2 – تحولها لخلافة (عبدالرحمن الناصر 316هـ)

تحولت هذه الامارة الى خلافة في عام 316 هـ عندما اعلن عبدالرحمن الناصر نفسه خليفة وكان هذا تحولا جديدا ، وكان هناك اسباب منها انه استشار الناس حوله فاباحوا له ذلك خاصة مع اعلان الفاطميين انفسهم خلافة في مصر ، فاجاز العلماء

وجود اكثر من خليفة بسبب اتساع مساحة العالم الاسلامي وعدم استطاعة الخلافة العباسية السيطرة على كافة البلاد .

3 – دورها السياسي (الممالك المسيحية – مملكة الفرنجة)

بدأت تظهر قوتان قريبتان من الاندلس هما الممالك المسيحية ومملكة الفرنجة والتي كانت تسعى جميعها لاخراج المسلمين من بلاد الاندلس ، وبعد اعلان عبدالرحمن الناصر الخلافة استطاع ان يصد الكثير من هجوم تلك القوى وتحصين المسلمين في بلاد الاندلس ، وقد كان سقوط الامارة الاندلسية بداية لتكوين ما يسمة مملكات الطوائف وبداية ضعف واخراج المسلمين من الاندلس ، فكان دور الاندلس مهما في حماية المسلمين .

4 – دورها الحضاري (قرطبة – اشبيلية – غرناطة)

اقام الامويين حضارة رائعة تظهر في المدن التي مازال بعضها قائما مثل قرطبة واشبيلية وغرناطة ، هذه المدن كان لها دور كبير جدا في نشر الثقافة الاسلامية في ارجاء الاندلس وهذه الفنون بعض بقاياها باقييه في اسبانيا ، وقد كانت الحضارة الاندلسية مظهر من اعلى المظاهر في العالم الاسلامي .

ثانياً : امارة الخوارج :

1 – أسباب اتجاه الخوارج للمغرب ونجاحهم فيها .

بداية ظهورهم عندما خرجوا على علي بن ابي طالب في واقعة التحكيم الشهيرة واصبحوا بعدها فرق كثيرة ، وبعد ان تصدت لهم الدولة العباسية وقبلها الدولة الاموية فكروا بالتوجه نحو المغرب واسباب ذلك انهم توجهوا اولا نحو المشرق وبدءوا ينشرون فيها افكارهم ، ولكنهم كانوا قريبين من مقر الحكم الاسلامي في المشرق لذلك فكروا بالابتعاد باتجاه المغرب ، وسبب نجاحهم : 1 / ان اختيارهم كان ناجحا لبعد المغرب عن المشرق 2 / اهل المغرب من البربر كانوا مستائين من السلطة الاموية والعباسية لان الحكام كانوا يعاملون البربر معاملة سيئة وكان هنالك نوع من الاجحاف والظلم للبربر فكان هناك اعتراض من البربر على هذا الحكم . 3 / دعوة الخوارج للعدل والمساواة بين العرب والبربر مثل عدم اشتراط تحديد الخلافة في النسب العربي فرحب البربر بهذه الافكار وقاموا بتاييد الخوارج .

وبدأ الخوارج بنشر افكارهم المذهبية اولا ثم جمع الانصار من حولهم .

وقد اسس الخوارج ثلاث امارات هي :

أ / امارة تاهرت الاباضية في المغرب الاوسط ، وكانت تتبع للمذهب الاباضي ويحكمها بني رستم .

ب / امارة سجلماسة في المغرب الاقصى ، وكانت تتبع المذهب الصفري ويحكمها بني مدرار .

ج / امارة برغواطة في المغرب الاقصى .

اما عن الموقف العباسي منها فان الخلافة العباسية لم يكن باستطاعتها الوصول اليها فلم تستطع القضاء عليها .

ثالثاً : امارة الادارسة :

1 – ظروف قيام الامارة (ادريس بن عبدالله) .

ظروف قيامها مشابة الى حد كبير مع قيام الدولة الاموية في الاندلس .

ينتمي الادارسة للبيت العلوي ومؤسس امارة الادارسة هو ادريس بن عبدالله .

كان العباسيون في البداية يتفقون مع العلويين في اهدافهم باسقاط البيت الاموي ، ثم بعد ذلك يرون من يتولى الخلافة ، الا ان العباسيين بعد ان تمكنوا من السلطة لم يكتفوا بذلك بل بدءوا بمطاردة العلويين ، فهرب ادريس بن عبدالله الى منطقة بعيدة عن العباسيين لنشر دعوته وتاسيس دولته ، وبالفعل فقد اختار مكانا في المغرب الاقصى لتاسيس دولته ليكون بعيدا عن سلطة العباسيين .

كيف نجح في تاسيس امارته ؟

ساعدت الظروف ادريس في تسهيل مهمته :

فقد رحب به البربر كونه ينتمي لبيت رسول الله ، وكانوا ناقمين على الحكم العباسي ويعانون منه ، فساعدوا ادريس بن عبدالله على اقامة امارته في المغرب وكانت علوية سنية وليست شيعية .

2 – موقف الدولة العباسية منها :

كانت هذه الدولة تسبب ضيقاً بالنسبة للعباسيين لانها لاعدائهم العلويين ، فحاولوا التخلص منها باي شكل حتى ان هارون الرشيد تمكن من دس السم لادريس بن

عبدالله ، وحاولوا ان يجعلوا امارة الاغالبة تعتدي على امارة الادارسة ولم يتمكنوا من ذلك ، وقد كانت امارة الادارسة من اطول الامارات التي حكمت في المغرب قرابة قرنين من الزمن ، وذلك بسبب التفات البربر حول الادارسة وكانت عاصمتهم مدينة فاس .

3 – دورها في تاريخ المغرب :

اقاموا امارة طويلة الاجل وتمكنوا من التغلب على الخوارج وعلى اعدائهم الدولة العباسية وتاسيس امارة وراثية ، وعلى المستوى الحضاري نجح الادارسة في نشر المذهب السني في المغرب ومكافحة مذهب الخوارج الذي نشروه في المغرب .

4 – نهاية الامارة :

استمرت الامارة فترة قرنين من الزمن لكن نهايتها كانت على يد الفاطميين ، فقد سمح الفاطميين في البداية للادارسة ان يحكموا نيابة عن الفاطميين ، لكن انتهى الامر في النهاية بخضوع الامارة بالكامل للخلافة الفاطمية ، وبذلك ينتهي دور الادارسة في المغرب .

رابعاً : امارة الاغالبة :

1 – ظروف قيام الامارة (ابراهيم بن الاغلب) :

تنسب الى قائد يسمى ابراهيم بن الاغلب وكان قائدا عباسيا ارسله هارون الرشيد لكي يحكم باسم الخلافة العباسية لكنه قدم عرضا للخلافة العباسية بان يقيم امارة يحكمها بنفسه وتكون وراثية في ابنائه مقابل : 1/ يعلن ولائه التام للخلافة العباسية . 2/ ان يقوم بارسال 40,000 دينار سنويا للخلافة العباسية . 3/ ان يتوقف عن استقبال المعونة التي كانت ترسل من مصر كل سنة وقدرها 100,000 دينار ، وكانت ترسل للامارات لتجهيز الجيوش وادارة امورها .

2 – موقف الدولة العباسية منها :

تفكر الخليفة هارون الرشيد في العرض الذي قدمه ابراهيم بن الاغلب من حيث توفير مايتم ارساله من معونة مالية من مصر بالاضافة الى استقبال ما تعهد به من مال سنوي للخلافة العباسية ودفاعه عن حدود الدولة العباسية في المغرب ضد اعدائها ، كما كان للخلافة العباسية الكثير من المشاكل في المشرق من ثورات

وخلافات ، جعل الخليفة هارون الرشيد يوافق على هذه الامارة واعطائه تصريحا باقامتها .

3 – دورها في تاريخ المغرب داخليا وخارجيا :

حافظ ابراهيم بن الاغلب على تعهده لهارون الرشيد بالبقاء على ولائه هو وابنائه ، لكنه لم يتمكن من مواجهة امارات الخوارج والادارسة مجتمعين او منفصلين ، لان امارات الخوارج كانت عديدة ومنتشرة وقوية ، وكانت امارة الادارسة قوية رغم محاولته في البداية ، فاكتفى بعلاقات الود وعدم التعرض لهم ،، وخارجياً كان للاغالبة دور مهم في البحرية الاسلامية ، حيث انهم استطاعوا القيام بعدد من الفتوحات في البحر المتوسط والاستيلاء على الجزر مثل صقلية وكريت واجزاء من جنوب ايطاليا حتى وصلوا لمقربة من روما ، وهذا يسجل لهم ، فكان لهم دور كبير في نشر الثقافة الاسلامية في جنوب ايطاليا ، كما صدو خطر النورمان عن الدولة العباسية عندما هاجموا سواحل المغرب ، واصبحت صقلية معبر لنشر الثقافة الاسلامية في اوروبا كاملة .

4 – نهاية الامارة :

كانت نهايتها على يد الفاطميين الذين بسطوا السيطرة على بلاد المغرب كاملة .

والله الموفق / وليد الزهراني 1435 / 1436

المحاضرة السادسة

الدول المستقلة في العالم الاسلامي في العصر العباسي الثاني

عناصر المحاضرة

الامارات المستقلة في مصر والشام

1 – الدولة الطولونية / في مصر

2 – الدولة الاخشيدية / في مصر

3 – الدولة الحمدانية / في الشام

اولا : الدولة الطولونية (254 – 292 هـ) :

1 – ظروف قيامها (احمد بن طولون)

أحمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية وهو تركي الاصل ، وكان العنصر التركي بداء يسيطر على العالم الاسلامي ، وكان احمد بن طولون قائدا او جنديا صغيرا في الدولة العباسية ، وذكر سابقا سيطرة القادة الاتراك على الخلافة العباسية وان القادة الاتراك كانوا يفضلون البقاء في بغداد مقر الخلافة العباسية وارسال من ينوب عنهم في حكم المناطق والولايات ، وهذا الذي حدث مع احمد بن طولون حيث تم اعطاء الحكم في مصر لاحد القادة الاتراك وهو (بيك باك) الذي قام بدوره بارسال احمد بن طولون كنائب له في حكم المنطقة واستقلاله بها ، وكانت هذه بداية دخول ابن طولون لمصر ، والسبب الرئيسي لارسال الاتراك لمن ينوب عنهم في حكم المناطق هو خوفهم من الاتقلابات السياسية ضدهم في مقر الخلافة ز

2 – خطوات بن طولون لتنظيم الدولة (القطائع – الجيش – الاقتصاد)

عندما حضر بن طولون لم تكن الامور ممهدة له تماما في مصر فلم يكن يحكم مصر باسمه بل باسم القائد التركي ، ولم يكن متمكنا من مصر كلها بل كان يوجد له منافسين مثل احمد بن المدبر وكان عاملا للخراج ، وكان ابرز المنافسين لابن طولون ، ولكن سرعان ما ساعدت الظروف ابن طولون على الاستئثار بحكم مصر بعد وفاة القائد التركي بيك باك ، وبعد ان تخلص من ابن المدبر الذي انتقل لمكان اخر ، فاصبحت الامور مهيئة تماما لابن طولون لان يستقل بمصر واجزاء من بلاد الشام التي كانت خاضعة لمصر وقتها ، فكانت اول خطوة للاستقلال بحكم مصر هو

بناء مدينة جديدة هي مدينة القطائع التي انتقل اليها هو وجنده وكبال رجال الدولة لتصبح بعد ذلك عاصمة جديدة لمصر ، ثم بدا الاهتمام بالجيش فلم يكن من السهل ان يقيم دولة ويستقل عن الخلافة دون بناء جيش ، فبدا بالاهتمام بهذا الامر واشترى العديد من الجنود الاتراك والسودانيين وبداء يؤسس جيشا كبيرا ولائه لابن طولون كبداية لتنفيذ طموحه القادم ، ومن حيث الاصلاحات الاقتصادية قام بعدد من الاصلاحات الاقتصادية التي حببت الناس اليه وجعلتهم يلتفون حوله ووفرت المال لكي يقوم بتاسيس دولته .

3 – علاقة بن طولون بالخلافة العباسية

بدات العلاقة تتوتر في عهد الخليفة المعتمد عندما طلب اخوه الموفق من احمد بن طولون بعض الاموال التي تساعده في قمع ثورة الزنج ، وكان احمد بن طولون ارسل ما طلب منه من اموال لكن الموفق شعر بان بن طولون يريد ان يتفرد بالحكم وانه ارسل الاموال كمنه ومساعدة للدولة العباسية وليس كواجب مما اصاب الموفق بالضيقة وفكر في عزل احمد بن طولون ، وهما رفض ابن طولون هذا الامر ودخل في عداء مع الدولة العباسية ، ومن المعروف ان الخليفة المعتمد كان يحكم بالاسم فقط ولكن الامور بيد الموفق ، فاراد ان طولون ان يضربهما ببعض ويوقع بينهما فارسل رسالة الى المعتمد تؤكد له استعداده لتحريك جيوشه لاعادة الامور لنصابها واعادة المعتمد للحكم وانقاذه من سيطرة الموفق ، ووافق المعتمد على هذا العرض لكن الموفق اكتشف هذه المحاولات واحبطها وتحول الامر الى عداء وصدام مسلح ، ولكن هذه الفتره كان الموفق في حرب قاسية مع الزنج ولديه الكثير من المشاكل ، وان بن طولون ليس لديه الاستعداد للدخول في صراع طويل مع الدولة العباسية مما يفقده السيطرة على مناطق حكمه ، والدخول في صراع مع الخلافة العباسية قد يفقده تبعية بعض المسلمين الذين يرون الخلافة العباسية والولاء لها شيء مقدس والخروج عليها كالخروج من الاسلام ن ولذلك عقد معاهدة بين الطرفين على ان يضل الحكم وراثيا في ابناء ابن طولون مقابل بعض الاموال التي يقدمها سنويا للخلافة واعترافة بسلطة الخلافة .

4 – علاقة خماورية بالخلافة العباسية

خلف احمد بن طولون ابنه خماوريه وتم تجديد المعاهدة وبقيت العلاقة كما هي ، لكن الجديد الذي حصل هو هو المصاهرة التي حصلت بين البيت الطولوني والبيت العباسي فقد تزوج ابن الخليفة العباسي بابنة خماوريه التي تسمى (قطر الندى) وكان زواجا اسطوريا حسب المصادر ، ومنها ان الجهاز الذي كان يجهزه خماوريه لابنته مثل بناء القصور على طول الطريق من مصر الى بغداد لكي تستريح ابنته

وكانت قد كلفت الخزينة المصرية الكثير من الاموال التي اضرت لاحقا بالدولة ، لذلك تحسنت العلاقات في عهد خماوريه وتحولت من الند والعداء الى الود والمصاهرة وهو امر ادى لتحسين العلاقات نسبيا .

5 – عودة مصر للسيطرة العباسية

بعد وفاة خماوريه عادت الامور للصدامات وتمكنت بعدها الخلافة العباسية من السيطرة على مصر بعد موت خماوريه وانتهت الدولة الطولونيه عام 292 هـ .

ثانيا : الدولة الاخشيدية :

1 – ظروف قيامها (محمد بن طغج الاخشيد)

مؤسس الدولة هو محمد بن طغج الاخشيد وكان ايضا من العنصر التركي وكانت ظروف قيامها مشابهة لقيام الدولة الطولونية ، فبعد سقوط الدولة الطولونية لم تكن الخلافة العباسية قد بسطت سيطرتها على مصر بالكامل وصادف ايضا قيام الدولة الفاطمية في المغرب وسعيها للدخول الى مصر مما جعل الخلافة العباسية ترسل العديد من الجيوش والحملات لصد هذه الغارات وكان قائد احدى هذه الحملات محمد بن طغج ، الذي تمكن من وقف الاطماع الفاطمية في مصر وكانت مكافأته من الدولة العباسية توليته على مصر ولقبته بالاخشيد وهو لقب تركي قديم ، وهذه بداية ظهور الدولة الاخشيدية كنوع من رد الجميل لجهده في صد النفوذ الفاطمي .

2 – خطوات الاخشيد لتنضيم الدولة (العسكر – الجيش – الاقتصاد)

سار الاخشيد على نفس خطوات ابن طولون من قبله فاقام عاصمة جديدة سماها مدينة العسكر واهتم بالجيش اكثر ، لان الاخشيد كان له الكثير من الاطماع ورغبة في التوسع لذلك قام بتقوية الجيش كما قام باصلاحات اقتصادية ، فهو بذلك يسير على النهج الذي الذي سار عليه ابن طولون.

3 – علاقة الاخشيد بالخلافة العباسية (امير الامراء – الخليفة المتقي)

كذلك العلاقة بين الاخشيد والخلافة العباسية تشابه الى حد ما مع العلاقة بين الدولة الطولونية والعباسية ، فالدولة العباسية كانت في هذه الفتره خاضعة لمنصب امير الامراء وهذا المنصب ظهر في عهد الخليفة الراضي ، فا بالتالي زادت الخلافة ضعفا على ضعف ، كذلك ارسل الاخشيد للخليفة المتقي طلب منه القدوم لمصر ليتوجه معه ويعيده للخلافة العباسية بعد ان سيطر امير الامراء على كل شيء ، لكن

هذه المحاولة لم تنجح ، واستمر منصب امير الامراء في فرض سيطرته على الدولة والخلافة العباسية .

4 – كافور الاخشيد

بعد ان توفي محمد الاخشيد كان له ولدين صغيرين ، فتولى امور الدولة كافور الاخشيد وكان هذا مربي للولدين فاستغل ان ابناء الاخشيد مازالا صغارا فتفرد بشؤون الحكم ، وبعد فترة قصيرة توفي الولدين الصغيرين وقيل ان كافور الاخشيد هو من دس السم لهما ، ولم يثبت ذلك ولكنه استأثر بالحكم واستولى على الدولة ولم يستمر طويلا حيث في هذه الفترة مازال الفاطميون يغيرون على مصر ولم يكن قادرا على صدهم وكان يرحب ايضا بالدعاة الفاطمين والفاطميين انفسهم .

5 – سيطرة الفاطميين على مصر

ارسل الفاطميون جيوشهم على مصر واستطاعوا الاستيلاء عليها ودخولها عام 358هـ ، فاصبحت مرحلة جديدة في تاريخ مصر حيث تحولت من كونها ولاية تابعة للدولة العباسية الى ان تكون مقرا للامبراطورية الفاطمية .

ثالثا : الدولة الحمدانية (317 – 394 هـ) :

1 – ظروف قيامها (ناصر الدولة – سيف الدولة)

قامت هذه الدولة في المنطقة الشمالية من بلاد الشام في حلب وما حولها ، وكان النفوذ العباسي والمصري في هذه المنطقة ضعيفا ، بسبب كثرة مشاكل الدولة العباسية وكذلك الطولونية والاخشيدية ، وكانت المنطقة بالغة الخطورة لانها مقابل نفوذ الدولة البيزنطية وكانت فترة ظهور هذه الدولة الحمدانية بداية قوة الدولة البيزنطية ، وبدات تهاجم مناطق بلاد الشام وهذا ما جعل هذه المنطقة في حاجة الى قوة تقوم بالتصدي لهجوم وغارات الدولة البيزنطية ، فكانت هذه الدولة بقيادة الاخوين (ناصر الدولة وسيف الدولة) الذين اقاموا الدولة وتصدوا لهجمات الدولة البيزنطية .

2 – علاقتها بالخلافة العباسية (عداء – مساندة)

كانت في البداية علاقة عداء لان الحمدانيين حاولوا الاستقلال ببلاد شمال الشام لكن الخلافة العباسية رفضت ذلك ودخلوا معها في صراع انتهى بالقبض عليهم ، لكن الخليفة المعتضد اطبق سراحهم مرة اخرى ، وتحولت العلاقة بعد ذلك الى مساندة ، فسوف يقوم الحمدانيون بعد ذلك بمساندة الخلافة العباسية في فترة امير الامراء ، عندما ولى الخليفة العباسي ناصر الدولة الحمداني منصب امير الامراء في محاولة للتخلص من النفوذ التركي ونفوذ الديلم ، واستطاع ناصر الدولة القضاء على البريدي وابن رائق وان ينقذ الخلافة العباسية من هذه السيطرة ، لكن هذه المرحلة لم تستمر طويلا حيث تخلى ناصر الدولة عن هذا المنصب وعاد لامارة الشام بعد ان شعر انه لن يتمكن من انقاذ الخلافة العباسية لوقت طويل ، وان مهمته الاساسية هي على الحدود مع الدولة البيزنطية التي كانت تغير بقوة على املاكه وكادت ان تقضي عليها ، ولكن العلاقة كانت ودية بين الدولة الحمدانية والخلافة العباسية .

3 – علاقتها بمصر

بداية علاقتها كانت العداء مع الدولة الاخشيدية ، لكن من كان في مصر كانوا يدركون المهمة الاساسية التي كان يقوم بها الحمدانيون في صد الدولة البيزنطية وهي مهمة لم تكن سهلة ، لذلك حرص الاخشيديون على ان لا يدخلوا في صراع مسلح مباشر مع هذه الدولة حفاظا على هذه الامارة التي كانت تقيهم شر البيزنطيين ، بل ادركوا القيمة التي كانت لهذه الامارة ومعنى وجودها واهميتها لذلك حرصوا على عدم الصراع معها .

4 – علاقتها بالروم

ظهرت الدولة الحمدانية في الوقت الذي كانت الدولة البيزنطية تستعيد عافيتها وقوتها ، حيث بداء البيزنطيون في التوحد من جديد ويفكرون في استعادة املاكهم في بلاد الشام ، فقاموا بغارات قوية على بلاد الشام فكان الحمدانيون في بداية حكمهم فقاموا بجهود رائعة وتحركات هجومية على المناطق البيزنطية حققوا فيها نجاحات كبيره وتمكنوا من تحقيق انتصارات ، لكن مع انشغال الحمدانيون بصراعات مختلفة ودخولهم العراق لمساعدة الخلافة العباسية اثر على الحمدانيون واضعف قوتهم تدريجيا مما جعل البيزنطيون يغيرون على املاك الحمدانيون وشمال بلاد الشام وتحقيق انتصارات كبيره والاستيلاء على اجزاء من هذه المناطق .

وفي النهاية لم يتمكن الحمدانيون من الصمود وسقطت على يد البيزنطيين الذين دخلوا كثير من املاك الحمدانيين .

وكان دور الحمدانيون مهم في صد الهجوم البيزنطي ودفاعهم عن بلاد الشام ، ولولاهم لسيطر البيزنطيون على بلاد الشام بسهولة وبالكامل ، وكانت نهايتهم بعد موت سيف الدولة الحمداني وضعف من اتى بعده .

انتهى .....

والله الموفق / وليد الزهراني 1436/1435

المحاضرة السابعه

الدول المستقله فى العالم الاسلامى فى العصر العباسى الثاني

الدوله المستقله في المشرق

١ - الدوله الطاهريه ...(205 - 259)

- ظروف قيامها (طاهر بن الحسين)...

كان طاهر بن الحسين احد القاده الفرس التابعين للمأمون وقد قام بدور كبير ومهم اثناء الخلاف الذي دار بين الامين والمأمون على الخلافه والذي انتهى بمقتل الامين حيث كان الطاهر قائد لجيوش المأمون واستطاع ان يهزم جيوش الامين وقتله . فكان من الطبيعي ان يكافئ المأمون طاهر على صنيعه فعمل منشور يتولى فيه طاهر على المناطق الشرقيه من الدوله العباسيه تشمل خراسان وما يحيط بها فاقيمت الدوله الطاهريه .

- علاقة الطاهريين بالخلافه العباسيه ...

كانت العلاقه بين الطاهريين والخلافه العباسيه متقلبه ففي البجايه كانت فوية نظرا لوقوف طاهر بن الحسين بجانب المأمون اثناء توليه الخلافه لكن بع فترة حصل نوع من الجفاف بين الطرفين بحسب ما ذكرت المصادر ان المأمون كان كلما دخل عليه طاهر يتذكر ما فعله باخيه فيبكي فشعر طاهر بان المأمون ربما يفكر بالانتقام منه ا وان ينقلب عليه فراح طاهر يفكر بالخروج عن المأمون وقطع الخطبه له في المساجد فتعقدت الامور بين الطرفين وبعد فنرة مات طاهر مسموما وقد اشارت المصادر ان المأمون له يد بذلك ولكن المأمون اعاد المنشور لابن طاهر طلحه وبعد ذلك لابنه عبدالله وهذا يدل على عدم صحة هذه المصادر ..

وهناك قصه طريفه (يقال ان المأمون حاول ان يختبر عبالله بن طاهر حاكم مصر فأرسل له رجلا يقول له ان المأمون قتل اباك فلماذا لا تخرج عنه ولكن عبدالله كان يملك ذكاءا فقال للرجل ان المأمون اعطاني حكما واملاكا فكيف انقلب عليه واعض اليد التي مدت الي ورفض الامر)

فالعلاقه بين الطرفين كانت علاقه ود ومسانده باستثناء الخلاف الذي حصل بين طاهر والمأمون .

- الدور السياسي للدوله الطاهريه ...

كان هدف المأمون منذ قيام الدوله الطاهريه ان تقوم بمهمه عسكريه كبرى في بلاد المشرق الاسلامي لمواجهة اعداء الدوله العباسيه والقضاء عليهم ... وما قامت به الدوله الطاهريه في فترة قوتها نجحت فيه من القضاء على الحركات الخارجه عن الخلافه العباسيه والثورات وقامت بدور كبير جدا في التصدي لهم .

- سقوط الدوله الطاهريه

في عهد خلفاء او احفاد طاهر بن الحسين بدأت الدوله الطاهريه بالضعف والوهن خصوصا مع ظهور قوة الصفاريين وكادت ان تسقط لولا وقوف الدوله العباسيه بجانبها ولكن هذا الدفاع لم يستمر طويلا فاستولت الدوله الصفاريه على املاك الدوله الطاهريه ...التي لم تكن دوله مستقله بل تابعه للدوله العباسيه .

٢ - الدوله الصفاريه (254 – 289)

- ظروف قيامها (يعقوب الصفار) ..

تنسب هذه الدوله الى يعقوب بن الليث الصفاري (والصفار هو مبيض النحاس) بدأ حياته بسيطه جدا وكانت الخلافه العباسيه في هذه الفترة تمر بضعف شديد فظهرت فرق تسمى الفرق المطوعه وكانت مهمتها الاساسيه هي محاولة حماية الدوله العباسيه من الاخطار التي تحدها من كل اتجاه في هذا الجو نشأ يعقوب الصفار وكان يقود احد فرق المطوعه التي تدعي انها كانت تحمي الخلافه العباسيه لكن بعد فترة بدأ طموحه يقوده الى تأسيس دوله ونجح فعلا في تأسيس دوله في خراسان وانشأ الدوله الصفاريه بعد ان انتزع املاك الدوله الطاهريه وجميع المناطق التي كانت تسيطر عليها هذه الدوله .

- علاقة الصفاريين بالخلافه العباسيه (ود – عداء)

كانت العلاقه بين الطرفين مزيج من الود والعداء فيعقوب بن صفار كان في البداية احد المدافعين عن الدوله العباسيه لكن طموحه تعدى هذا الامر من حماية الدوله العباسيه الى محاولة السيطرة عليها لان الخلافه العباسيه دخلت في نفق مظلم من الضعف بسبب سيطرة العنصر التركي عليها .

وطموحه لم يكن يرضي العباسين فدخلوا معه في صراع وعداء (سبف وذكرت قصة المعركة بين الطرفين في خلافة المعتمد) .

- سقوط الدوله الصفاريه ...

بعد هزيمة الصفار من قبل جيش الخليفه المعتمد مرت فترة وتوفي يعقوب الصفار وتولى محله اخيه عمر ودخل الاخر في خلاف ومعارك مع العباسيين ولكن لم يستمر هذا الخلاف كثيرا فسقطت الدوله الصفاريه وهزم عمر على يد الدوله السامانيه التي طلبت منهم الدوله العباسيه القضاء علي الصفاريين .

٣ - الدوله السامانيه (261 – 389) ..

- ظروف قيام الدوله (اسد بن نوح السامانى).

قامت هذه الدوله في منطقة جديده وهي بلاد ما وراء النهر عكس الدوله الطاهريه والصفاريه التي قامت في بلاد خراسان .

وكان اسد بن نوح السامانى احد القاده الاتراك ثم تولى عملية حماية الثغور في بلاد ما وراء النهر ضد من يحاول عبورها لمهاجمة الخلافه العباسيه .

- علاقتها بالخلافه العباسيه ..

كانت العلاقه بينها وبين الخلافه العباسيه علاقه ود على مدار حياة الدوله السامانيه وان اسد بن نوح السامانى ومن خلفه من بعده من افراد اسرته عملوا بجد واخلاص لحماية الخلافه العباسيه ومهاجمة اعدائها في بلاد ما وراء النهر وما حولها لان السامانيين كانوا ينظرون للدوله العباسيه على انها اعلى سلطه اسلاميه في العالم الاسلامي وان حمايتها ومهاجمة اعدائها واجب مقدس .

- دورهم السياسي والحضاري ..

دورهم السياسي كان مرتبط بالخلافه العباسيه لان السامانيين اخذوا على عاتقهم محاربة كل اعداء الدوله العباسيه خصوصا الامارات الشيعيه مثل الامارة الزياريه وكانت هذه الامارة تعادي الخلافه العباسيه بحكم ان الدوله العباسيه سنيه والزياريه شيعيه فقضت السامانيه على هذه الامارة وغيرها مثل الدوله الصفاريه بطلب من الخلافه العباسيه .

وكان لهم دور كبير في نشر الاسلام في هذه المناطق التي تعتبر الان (الاتحاد السوفييتي) وحماية هذه المناطق من اعدائها مثل خيانات الاتراك الذين حاولوا السيطره على هذه المناطق وبسط نفوذهم على املاك الدوله العباسيه .. لذلك كان لهم دور كبير ومؤثر في التاريخ الاسلامي .

- سقوطها على يد الغزنويين ...

كانت الدوله السامانيه قويه مع الجيل المؤسس لهاولكن مع تقدم الاجيال بدأت هذه الدوله بالضعف وسقطت على يد عنصريين 1- الغزنويين 2- خيانات الاتراك

وذلك لان الدوله السامانيه في فترة من الفترات امتدت في جزئين جزء بلاد ما وراء النهر وجزء في شمال المناطق الفارسيه فظهرت قوة الغزنويين في وقت ضعف الدوله السامانيه فاستطاعت ان تستولى عليها وعلى املاكها في شمال ايران في الوقت نفسه التي قامت خيانات الاتراك بالاستيلاء على املاك الدوله السامانيه في بلاد ما وراء النهر فسقطت الدوله السامانيه بعد مرحله عامرة من العطاء ودور سياسي هام في التاريخ الاسلامي .

٤ - الدوله الغزنوييه (351 – 582) ..

- ظروف قيامها (سبكتكين ومحمود الغزنوي)

الغزنويه عنصر تركي نشأت قوتهم على يد رجل تركي يدعى سبكتكين وهو قائد تركي عمل باخلاص مع السامانيين ولكن بعد ضعف الدوله السامانيه بدأ يفكر في اقامة دوله خاصه به وبالفعل نجح في تأسيس دوله واستولى على املاك السامانيين في منطقة خراسان او في شمال ايران وقام ابنه محمود الغزنوي من بعده بتأسيس الدوله الغزنويه .

- علاقتهم بالخلافه العباسيه ..

كان سبكتكين وابنه سني الطبع لذلك رأوا في الخلافه العباسيه اعلى سلطه اسلاميه فحرصوا على اقامة علاقه طيبه مع العباسيين وكانوا دائما يرسلون الهدايا وحصلوا على اعتراف رسمي على شرعية حكمهم . وكان الغزنوين دائما يقومون بدور مهم جدا فقد قضوا على اعداء الدوله العباسيه من الشيعه والقرامطه والاسماعيليه . وبذلك كانوا يمثلون للعباسيين المنفذ لهم فكانت العلاقه ود تام .

- دورهم السياسي والحضاري .. (الهند)

لم تكن الدوله الغزنويه في التاريخ مجرد قوة سنيه كبرى قضت على العديد من الحركات الخارجه عن الدوله العباسيه من المعاديين لها من الشيعه والاسماعيليه والقرامطه وغيرهم ، ولكن قامت بدور كبير جدا في الهند لم تسبقها عليه دوله اسلاميه من قبل فقد نجح سبتكين ثم ابنه محمود من القيام بالعديد من الحملات الاسلاميه والفتوحات التي توغلت داخل الهند في حين ان الفتوحات توقفت منذ زمن في

شمال الهند فقاموا بنشر الاسلام وحضارته فيها كذلك حصلوا على الغنائم ونجح محمود في بث الرعب في قلوب الهنود وملوك الهند بالحملات القويه التي كان يقوم بها وكلها حملات ناجحه لم يستطع الهنود التصدي لها وهزيمتها لذلك تعتبر حملات محمود الغزنوي الوجود الحقيقي للمسلمين في الهند .

فهو استطاع ان يمد نفوذ الاسلام داخل الهند بعد ان توقف في شمالها حتى وصل الى جنوب الهند واستطاع مع انتصاراته ان ينشر الاسلام .

- سقوطها على يد السلاجقه والغوريين

سقطت الدوله الغزنويه على يد دولتين 1- السلاجقه -2-الغوريين

لان املاك الدوله الغزنويه امتدت في فرعين الفرع الاول خراسان وشمال ايران والفرع الثاني الهند فيما يخص شمال ايران فقد سقطت الدوله الغزنويه على يد السلاجقه وهم قبائل تركيه نجحت في التغلغل في بلاد المشرق واستولوا على املاكها .

اما في الهند فقد استولت على الدوله الغزنويه دولة الغوريين وهم ايضا عنصر تركي نجح في الظهور على الاحداث ونجحوا في خلافة الغزنويين في خلافة بلاد الهند وسيطروا على املاكها فسقطت هذه الدوله تماما . .

المحاضره الثامنه

تاريخ الدوله العباسيه 2

تحدثنا في المحاضرات السابقه عن بدايات العصر العباسي 2 ومراحل سيطره الاتراك على الخلافه العباسيه في مرحله الافاقه المؤقته في عهد الخلفاء المعتمد ومن بعده ثم عوده لمرحله الضعف مره اخرى ثم انتقلنا للحديث عن موضوع ثاني وهو الدول المستقله التي قامت في العالم الاسلامي بأسره وهي أهم احداث العصر العباسي

اليوم سوف ننتقل الى موضوع جديد وهو ظهور الدوله البويهيه وسيطرتها على الخلافه العباسيه

من هم البويهيون ؟من أين جائو ؟وكيف اقامو دولتهم ؟وكيف سيطرو على الخلافه العباسيه؟وماحدث بعد ذلك؟من تطورات الاحداث خلال هذه الفتره

محاضرتنا اليوم عن العصر البويهي الذي امتد من عام 320 الى 447

العناصر :

1_اصل بني بويه

2_كيف ظهرو ع الساحه السياسيه ثم تحدث عن تاسيس دوله بوييه

3_علاقتهم بالخلافه العباسيه

4_مميزات الخلافه ف العصر البويهي

سوف تكون هذه الاولى عن البويهيون نبدا بالحديث عن اصل بني بويه وظهورهم على الساحه السياسيه من حيث بذورهم الاولى

ابناء بني بويه

علي وحسن واحمد

تم تأسيس دوله بويه وموقف القوى السياسيه منهم سواء الزياديين والسايمين والخلافه العباسيه نفسها

بني بويه ينتسبو الى رجل يسمى فارس الاصل في عنصر الديلم وكان هذا الرجل يعمل صيادا فقيرا وابنائه لم يعملو بمهنة والدهم وكان لديهم طموح ففكرو في العمل ف المجال العسكري وعملو ف البلاط الساماني ثم انتقلو بعد ذلك الى الزياديين وغيرهم من القوى اصلهم من عنصر الديلم وهو عنصر فارسي هذا العنصر بدأ يهاجر من مناطق في شمال ايران الى الجنوب للبحث عن الرزق وبحث

عن تتطلعات سياسيه كما قلنا الثلاثه لم يعملو بمهنة والدهم وعملو بالعسكري في اكثر من بلاط

كيف تأسست وموقف القوة السياسيه منها ؟التي كانت موجوده على الساحه الاشهر :

1_الزياديه(طبرستان الشيعيه)

2_السامانه (ماوراء النهر)

3_الخلافه العباسيه

الخلافه العباسيه :وهم اشهر القوى في ذلك الوقت

كيف تاسست الدوله البويهيه ؟

التأسيس كان يقع على عاتق الابن الاكبر علي ابن بويه لم يكتفي بالعمل في البلاطات لكن فكرو في ان يقيمو دوله في الحقيقه تفكيره في اقامه دوله جعله يفكر في الابتعاد عن المناطق النفوذ الساماني (ماوراء النهر)وهي طلرستان الشيعيه فابتعدو وبدأ يركز على منطقه بلاد فارس وركز عليه وبالفعل بدأبالتحرك تلقائياً وبهدوء في هذه المناطق واستاطعو ان يستولو عليها او ان يمدو نفوذهم تدريجيا دون ان يشعر بهم احد حتى فوجئ الناس بين يوم وليله ان لديهم دوله اسمها الدوله البيوهيه وان عاصمتهم في فارس وان لهم قوة وكيان سياسي وهو موقف القوى التي كانت موجوده ف المنطقه مثل الزياديين كما قلنا بالنسبه للزياديين ربما كان هناك نوعاً من الود بحكمهم شيعه والبويهيون على مذهب الشيعه الزيدي في عالم المصالح السياسيه لم يكن المذهب او زيديه سليمانيه بعد المصالح السياسيه هو الاول الذي يحكم العسكريه العسكريه هي التي تحكم ونظرألان البويهيون فأن القوة العسكريه بالتالي كانو يناطحون الزيادين بنفس القوة لذلك لم تمكنهم من عمل شي لهم ولم تحاول القضاء عليهم بل كان هناك احترام متبادل حقيقه ان الزياديين عارضو بالاول وكان لهم نوع من القوى وهو ماظهر واعترف البويهيين بأن الزياديين لهم القوى ولكن على ارض الواقع كنت القوى متساويه وبالتالي لم يتمكن الزياديين من عمل شئ واضطرو للاعتراف بوجود البوييههيين اما عن السامانيين فكما قلنا كان السمانيين مركز نشاطهم تلاساسي في بلاد ماوراء النهر والجانب الموجود في بلاد خراسان وشمال ايران لم يتعرض له البويهيون لانهم ابتعدوا عن اماكن القوة الموجوده في هذه المنطقه لذلك لم يدخلو في صراع كبير مع السمانيين لانهمك انو منشغلين بكثير من الاعباء

في بلاد ماوراء النهر الا ان الخلافه العباسيه لم تتحرك لحمايه ممتلكاتها لانها كانت تعاني من الصنف ولتدهور وسيطره الاتراك عليها ولم تتمكن من صد هذا الخطر الكبيرواضطرت للقبول للامرالواقع وبالتالي اصبحت الدوله البويهيه دوله موجوده على أرض الواقع وأعترفت بوجودها القوى السياسيه ننتقل الى علاقه البويهيين بالخلافه العباسيه

العلاقه كانت متدرجه بمعنى ان العلاقه في الاول كانت علاقه مصلحه مشتركه البويهيون عندما ظهرو على العالم الاسلامي بحثو عن الشرعيه الممثله في الخلافه العباسيه لذلك ارسل علي البويهي الى الخليفه العباسي يطلب منه ان يعترف به كدوله بالمقابل يرسل له حوالي مليون درهم وطبعا لان الخلافه العباسيه في هذه الفتره كانت تعاني من أوضاع اقتصاديه صعبه وأوضاع عسكريه صعبه كان هذا ممتاز بالنسبه لها ووافق الخليفه العباسي وارسل المرسول بالتفويض بالحكم في مقابل هذا المبلغ من االمال لكن علي البويهي عندما وفض الرسول أخذ منه البيعه ولم يرسل أموال الخليفه وبالتالي الخلافه كما قلنا كانت في وضع لم يحسد عليه فلم تحرك ساكناً ولم تتمكن من عمل شئ ومن هنا حصل البويهيون على الاعتراف بدون ان يدفعو الكثير وبدون أن يدفعو شئ اصلاً فكانت هذه حركه ذكيه منهم وهذا كان يعتبر بدايه غير مبشره من الطرفين الا ان العباسيين اضطرو للاستنجاد بالبويهيين في فتره من الفترات وهي فقد عصر الامراء كما قلنا لانهم بدءوا في ذلك الوقت تحكم العنصر التركي واستنجد الخلفاء العباسيين بالبوهيين في محاوله لانقاذ الخليفه العباسي من تردي الاوضاع التي وصلت بها الحال وبالفعل حرك احمد ابن بويه قواده من شراذ ولهواذ وتقدم نحو بغداد ودخلها عام 334هجري ليفتح صفحه جديده من تاريخ الدوله البويهيه ستبدأ فيها بالسيطره لان العباسين استنجدو بالبويهيين لمساعدتهم في مواجهه الفوضى التي كانت تضرب اطنابها في العراق ووكان استدعائهم خطراً لان البويهيون سيطرو على الخلافه فيما بعد وسيطرو على العراق بأكملها كما قلنا أستنجدت الخلافه بهم في محاوله لانقاذها من تردي الاوضاع لكنهم كان اشبه بالغريق الذي يتعلق بأي شي ولكن كان تصرفاً خاطئ كبير من الخلافه تطور وضعهم في بغداد كما قلنا دخل البويهيين في بغداد وخلعو الخليفه العباسي وخلع عليهم الخليفه العباسي القاب مثل هماد الدوله وركن الدوله وغيرهما من الالقاب الشرفيه بعد فتره كما قلنا بدأ البويهيون بعلاقتهم في اول الامر كانت علاقتهم بدايه دخول الدوله العباسيه علاقه ود وتولهم منصب أمير الامراء ثم طوروة وبعد ذلك الى الملك لم يعد أمير البويهيين يسمى اميراً بل سمى نفسه ملكاً ثم لقبه الجديد وهو لقب شاهين شاه وهو لقب فارسي يعني ملك الملوك وكان اتخاذ البويهيون لهذا اللقب لانهمك انو

من العنصر الفارسي وكان في اذهانهم المجد الفارسي والامبراطوريه الفارسيه القديمه وكان اتخاذهم لهذا االلقب تشبهاً بالفرس ولم يرضى كل الخلفاء بتلقب البويهيين بهذا اللقب ولكنه كان اشبه بالامر الواقع لان الخليفه العباسي مضطر ان يقبل ليس بيده الامر فكان بعض الامراءالبويهيون مثل عضد الدوله سنتحدث عنه ف المحاضره القادمه ان شاالله تلقب بهذا اللقب وضربوه على العمله التي ضربوها بأسمهم شاهن شاه بمعنى ملك الملوك فتطور وضع الدوله البويهيه وتحولت من اماره الى وضع ملوك فأصبحت مملكه ملوك يحكمون وليس أمراء وكل هذا في ظل غياب تام للدوله العباسيه الحديث عن مميزات الخلافه في العصر العباسي قد يستغرب البعض كيف هناك مميزات للخلافه العباسيه لان الوضع العام يوحي أن الخلافه العباسيه استمرت على نفس الوضع المتردي لان سيطرتها انتقلت من يد الى أخرى وانتقلت من سيطره العنصر التركي الى عنصر الاتراك البعض يقول المعامله السيئه حدثت من بعض الخلفاء بعض الخلفاء كان يتم معاملتهم معامله سيئه كما قلنا الامور كانت في يد الخلفاء ومع ذلك البويهيون كانو يمنحون الخليفه مصروفاً يومياً لانه لم يعد بيده أي املاك فكان يضطر بالاعتماد عليهم فكانو يمنحونه مصروفاً يومياً

من أهم مميزات الخلافه في العصر البويهي

1-حسن معاملتهم للخليفه برغم وجود بعض الحالات البسيطه للمعامله السيئه من البويهيين للخليفه العباسي لكنه مقارنه بما سبق من قتل وتشريد وعزل وتوليه يعتبر حالهم أفضل قليلاً تحسنت الحال في معاملتهم للخليفه لم يكن للخليفه اسم وسلطه حقيقه ولكن كان معامله قويه كما قلنا من بعض أمراء بويه كانو يحرصون على معاملة الخليفه معامله قويه ويعطونه زي مابنقول كده البرستيج قدام الناس ع الاقل ويحرصون على رضا الخليفه كمت قلنا أحياناً في بعض الوقت عادو للخلافه بعض مظاهرها وان كانت الخلافه في العصر البويهي تعتبر مميزة الى حد ما كان الخليفه العباسي من قبل مثل الدميه التي يلعب بها ولكن في الاخر يتم رميها بكل قسوة وعنف سواء بقتل او ذبح او سم او غيرها من النهايات السيئه للخلفاء فمقارنه كما قلنا بالعصور السابقه يعتبر الخليفه أفضل بشئ ما من السابق في الحقيقه قد يبدو هذا الامر غريباً اذا علمنا أن الخلافه العباسيه هي أشهر ممثل للسنه وهي القوة السنيه العظمى في العالم الاسلامي كان يسيطر عليها عنصر بويهي وهم شيعه وبرغم هذا لم يحاول البويهيون ان يشيلو الخليفه العباسي ويأتو بخليفه شيعي ربما كانت هناك بعض الافكار لكنها لم تأخذ حيز تنفيذ ولكنها كانت اقتراحات وافكار لم تحقق على أرض الواقع بل وجدنا البويهيين وهم شيعه لا يعترفون بأمتمه السني ومع ذلك يعترفون بأمامه الخليفه العباسي ويعترفون به

ربما كان هذا راجع الى مذهبهعم مذهب الزيدي السليماني الشيعي وللتدقيق اكثر الزيدي السليماني المذهب كما قلنا كان يبيح امامه المفضول على الافضل فالخليفه العباسي ليس هو الافضل ولكن ممكن علشان الاوضاع الموجوده ممكن تجبره تحت امامه المفضول انه يقبل الخلافه بالرغم من وجود امامه خلافه علوي أفضل منه كما قلنا وهذا يؤكد حرص البويهيين على معامله الخليفه معامله حسنه كما قلنا لم يحاولو عزل الخلفاء والتخلص منهم او توليه احد شيعي زيدي وهذا يؤكد على انهم كانو يحترمون الخليفه العباسي ويجلونه ربما لم يكن هذا الاجلال الخليفه نفسه ربما كان الاجلال تفكيراً سياسياً لانهمك كانو يحكمون عالما اسلامياً مترامي الاطراف وعزل الخليفه العباسي في هذا الوقت ممكن يقلب عليهم مناطق كثيره من تحت حكمهم وهم في غنى تام عن هذا الامر وبالرغم من هذا التفسير يبقى هذا الامر يؤكد على انهم احسمنو معامله الخليفه العباسي وان الخليفه العباسي كان يعامل معامله مميزه خلال هذه الفتره

2_الحريه المذهبيه التي اتيحت للناس وان الخليفه اصبح يحكم واصبح اماماً للسنه والشيعه انه قبل كان قبل البويهيين كان الخليفه العباسي حاكماً للسنه فقط ولا يعترف بالمذاهب الاخرى الشيعيع وغيرها عندما جاء البويهيين اصبح الخليفه العباسي يعترف بحكم الطرفين السني والشيعي فأصبحت هناك حريه واسعه وكما قلنا البويهيين رغم أنهم كانو شيعه الا انهم لم يرفضو المذهب السني بل فتحو المجال للجميع فالجميع يمكنه أن يتحدث طالما انه لا يمكن ان يخرج عن أطار الدين فأصبحت هناك مناظرات للسنه والشيعه وغيرها وكانت هناك حاله من الحريه الدينيه المذهبيه التي لم تكن موجوده مسبوقاً ولم يشهدها التاريخ خلال الخلافه العباسيه من قبل وكانت بداياتا العصر العباسي الثاني علشان كده يعتبر هناك ميزه في العصر البويهي انه يحكم الطرفين السني والشيعي وفي نفس الوقت حريه دينيه موجوده بشكل كبير جداً او حريه مذهبيه ان الكل بدأ يتحدث بحريه السنه يتحدثون برغم ان اللي يحكم البويهيين الشيعه لكن عندهم حريه والشيعه بدأو يظهرون بشكل رسمي وأصبح لهم وجود ظاخر وأصبحت لهم مناظرات ولقاءات وأصبح عندهم حريه مذهبيه أكثر وأعترفت الدوله بودوهم في هذا الوقت وهذا يعتبر ميزه لم تكن موجوده بابلعصر البويهي كما قلنا هذه الحريه كانت جزء من التركيبه الغريبه التي حازاتها الدوله العباسيه في هذه الفتره بأنها اعلى قوة سنيه في العاللم الاسلامي يسيطر عليها قوة شيعيه وكان هناك علاقه بين الشيعه البويهيين والشيعه الفاطميين في مصر وحاولو أن يجعلو من المذهب البويهي بحكم التقرب انهم شيعه وانهم يعزلو الخلافه العباسيعه ولكن البويهيين رفضو هذا الامر وهذا يؤكد ماذهبنا اليه ان البويهيون احترمو الخليفه العباسي ووقروه

وقووه بمقارنه بالخلافه الساميه كان هناك كافه المحاولات لعزل الخليفه العباسي وتوليه خليفه شيعي وكما قلنا ربما هذا في يدهم لانهمك انو يسيطرون على الاوضاع ف الدوله العباسيع بكافه مراحلها وكان الامر قد يكون غير متوقع او متصور وكان هذا ربما يحدث لكنه رفضو هذا الامر وكذلك رفضو المحاولات التي طرحت مثل محاوله الفاطميه حيث أن الخليفه الفاطمي ارسل مندوب واستقبله عضد الدوله البويهي امام الخلفه العباسي ولكن برغم كل هذه المحاولات والاتصالات لم تمنح جديداً في للامر وظل الخليفه العباسي على نفس مكانته لم يتم عزله أو محاوله فرض خليفه شيعي أو لم يتم محاوله اخضاع الفاطميين لانهمك انو على المذهب الشيعي وكان هناك تفكيراً خاص للبويهيين سواء بحسن معاملتهم للخليفه العباسي او بالحريه الدينيه التي الحقولها بالجميع مذهب سني او غيرها من المذاهب فكان هناك نوع من الحريه التي احاطت بالمجتمع التميز هذا لم يكنة موجوداً فيما سبق وهذه تعتبر اهم مميزات الخلافه العباسيه في العصر البويهي والعصر البويهي نفسه كان يبدو عصر تركيبه غريبه كما قلنا انه شيعي يسطر على سني والشيعي هو اكبر سلطه في العالم الاسلامي على الرغم من انه كانت السلطه الاسلاميه ضعفت ولكن قلنا كان ضعفاً ظاهرياً لان الدوله العباسيه كانت هي الحاكم وهي اعلى سلطه في العالم الاسلامي وبالتالي كما قلنا بالرغم من هذا كانت هي اعلى قوة سنيه كانت مفارقه من مفارقات اقوى سنه تسيطر عليها قوة شيعيه ولكن الامر لم يتحرك لعزل هذا الامر

انتهى اختكم نور noor22

المحاضره التاسعه

العصر البويهي (320 – 447)

اولا : ملاحظات حول حكم البويهيين ...

الملاحظه الاولى ... كانوا البويهين اقل ثقافه من الفرس الذين خضعوا لهم ..

المعروف ان البويهيين جاءوا عبر هجرات متعدده ودخلوا الى بلاد فارس وحكموا بعض المناطق الفارسيه مثل شيراز وخراسان والري .. كانوا يسكنون في مناطق جبليه هي جبال الديلم وعنصر الديلم

عنصر فارسي ولكنهم كانوا يعيشون حياة بدويه بعيدا عن التمدن والحضارة وبالتالي انعكس عليهم فكانوا اقل ثقافه وعلما من رعيتهم .
فعندما دخلوا المناطق التي سيطروا عليها كان اهل هذه المناطق اصحاب حضارة وعلم فحاول البويهيين تعويض هذا النقص فيهم ولكن رغم محاولاتهم لم يستطيعوا مجاراة سكان المناطق بعلمهم وحضارتهم .

الملاحظه الثانيه .. اتبع البويهيين مبدأ تقسيم البلاد التي يحكمونها بحسب عد الابناء ..

كان تقليدهم هذا غريب فيما يخص العالم الاسلامي فظاهرة التوريث موجوده لدى الحكام والخلفاء لكن هؤلاء كانوا يقسمون حسب عدد الابناء فمثلا عندما يستولون على عدد من المناطق يقوم كل رجل بتقسيم المناطق وتوزيعها على ابنائه وتسليمهم اشارة الدوله والتبعيه .. وهذا التقسيم كان له الاثر فيما بعد والذي ادى الى صراعات واطماع داخليه ادت الة ضعف الدوله البويهيه .
فكان هذا المبدأ من خصائص الدوله البويهيه التي انفردت به .

الملاحظه الثالثه .. تغيير مركز الدوله البويهيه عدة مرات (شيراز –الري- بغداد-شيراز)..

حكم البويهيين بشكل عام لم يميل الى الاستقرار وهذه سمه تميز حكمهم وهذا ناتج عن تقسيم البلاد فيما بينهم فأثر هذا الامر على استقرار الدوله .فقد كان مركز الدوله او عاصمتها تتغير وفقا لمن يحكم الدوله فعندما كان عماد الدوله حاكما وهو رأس الدوله البويهيه وكان مقره شيراز كانت العاصمه شيراز وبعد وفاته اصبح الحكم بيد اخيه ركن الدوله الذي كان في الري فنقل العاصمه الى الري ولما توفي ركن الدوله وتولى الحكم ابنه عضد الدوله وكان مقره بغداد وبالتالي انتقلت العاصمه الى بغداد وبعد وفاة عضد الدوله وتولي ابنه بهاء الدوله اعاد العاصمه الى شيراز .
فهذا التغير راجع لانقسام البويهين وشخصية رأس الدوله .

وهذه الملاحظه الثالثه هامه حيث تعتبر من اهم الاسباب التي ادت الى سقوط الدوله البويهيه وهو عدم الاستقرار ....

ثانيا : حكام بني بويه ...

- **الجيل الاول .....(عماد الدوله – ركن الدوله – معز الدوله) ..**

بعد حصول البويهيين على اعتراف الخلافه العباسيه بهم اخذ كل حاكم ركن من الدوله واستقر بها ...

عماد الدوله :

كان هو اقوى شخصية فهو المؤسس الحقيقي للدوله البويهيه اتجه الى شيراز واستقر بها واعتبرها عاصمته لانه كان يفضلها وعاش بها حتى مات ولم يكن له اولاد فخلفه عضد الدوله ابن ركن الدوله .

ركن الدوله :

كان يعيش في الري فعندما انتقل الحكم له نقل العاصمه البويهيه حيث مقره . في حين ابنه عضد الدوله حكم شيراز بعد عمه .

معز الدوله :

قرر معز الدوله ان يبقى في بغداد الى جانب الخليفه العباسي واتخذ من بغداد مقرا له ولدولته وعندما توفي لم يكن له الا ولد واحد هو بختيار .
.....اذا الجيل الاول كانت الدوله البويهيه مقسمه على ثلاث اجزاء .....

- **الجيل الثاني ....(عضد الدوله).**

لم يكن بالجيل الثاني سوى عضد الدوله وابيه ركن الدوله وبختيار ابن معز الدوله ..ولكن عضد الدوله كان طموحا يرغب بحكم الدوله خصوصا بعد حصوله على شيراز التي ورثها عن عمه عماد الدوله وبدأ يطمع في الحصول على دولة بختيار ابن معز الدوله في بغداد ففكر في مهاجمته فاستنجد بختيار بعمه ركن الدوله وحاول ركن الدوله ان يوقف طمع ابنه فترة من الوقت ولكن مع وفاة ركن الدوله لم يبقى اماه الا بختيار فلم يجد عضد الدوله من يوقفه

ويمنعه وفعلا تمكن من مهاجمة وقتل بختيار وبذلك اصبح عضد الدوله هو الزعيم الاوحد والوريث لبني بويه .
عضد الدوله كان بقوة عمه عماد الدوله فنقل حكم البويهيين الى بغداد بعد ان كانت مقسمه بين ثلاث جهات وكان حاكما قويا اتخذ الكثير من الالقاب له وكان هو الاشهر بين حكام الدوله البويهيه من الناحية الثقافيه والسياسيه فكان حاكم مميز واتخذ لقب ملك له .

- **الجيل الثالث ..(ابناء عضد الدوله .. صمصام – شرف- بهاء)..**

بعد وفاة عضد الدوله خلفه ابنائه الثلاث على الحكم وكالعاده كل واحد فيهم اتجه الى ناحية وحاول ان يحكمها ولكن ابنه بهاء الدوله استطاع ان يكون هو زعيم البيت البويهي لما يملك من القوة فتمكن من ان يجمع زمام البيت البويهي واصبح هو الحاكم الوحيد وجعل حكم الدوله البويهيه في ابنائه .
فكان الجيل الثالث يملك من القوة الشئ البسيط .

- **الجيل الرابع ...(ابناء بهاء الدوله)...**

الجيل الرابع لم يكن على نفس قوة وكفاءة ومقدرة الاجيال السابقه مما حذا ابالدوله البويهيه ان تسقط في مرحلة من الخلافات والصراعات بين ابناء البيت الواحد ويرجح ان السبب يعود لعضد الدوله فهو المسؤول عن هذا الطمع حيث انه اول من بدأ هذا الامر حين قضى على ابن عمه بختيار واستولى على الحكم فجعل هذا الامر سمة في البيت البويهي فاصبح احفاده يعيشون في صراع فيما بينهم على الحكم ...

ثالثا : اسباب ضعف البويهيين ..

١ - انقسام البيت البويهي ...

مسألة التقسيم بين حكام الدوله البويهيه وانتقال مركز الدوله حسب قوة الحاكم ادى الى عدم وجود وحده سياسيه قويه والطمع الذي كان بين ابناء البيت البويهي والصراعات والانقسامات الداخليه ادت الى عدم الاستقرار والوحده السياسيه وهذا السبب الذي لم يجعل لهم دور في التاريخ .

٢ - ضعف دورهم في الدفاع عن العالم الاسلامي شرقا وغربا ...

هذا السبب مرتبط بشكل كبير بالسبب الاول فالصراعات والانقسامات الداخليه والاطماع بين افراد البيت البويهي ادت الى فشلهم في تكوين الوحده السياسيه المستقره فرغم وجودهم بالشرق الى انه لم يكن لهم أي دور يذكر وهذا الغياب ادي الى امرين ..

أ - كره الناس لهم ..

فقد رأوا الناس ان حكم الدوله البويهيه حكم متسلط شيعي تسلط على الخلافه العباسيه فكانوا مكروهين جدا من قبل الناس .

ب - اثر غيابهم على عمر الدوله ...

لم تكن هناك عوامل تساعدهم على الاستمرار ونظرا لان الدوله اصلا لم تكن دوله عملاقه بل صغيرة ومحليه تقبع في جزء من فارس وبلاد العراق ولم يكن لها أي دور تاريخي لذلك كان انتهائها سريع جدا .

المحاضرة العاشرة
العصر السلجوقي

١ - اصل السلاجقه ونسبهم ...

اصل السلاجقه (قبائل الغز) وهي قبائل بدويه تركيه موطنهم الاصلي (الاتحاد السوفيتي) حاليا وهم قبائل متفرقه نسبهم يعود الى (سلجوق بن نقاق) الذي قام بتجميع هذه القبائل واصبح زعيم لهم وجعل لها كيان موحد .

٢ - الفرق بين الهجرة البويهيه والهجرة السلجوقيه ..

اوجه الشبه ..

1 - تمت على مراحل ...

الهجرتين تمت على عدة مراحل فالبويهيين ظهروا في بلاد الديلم وعملوا في خدمة السامانيين ثم انتقلوا الى بلاد فارس وبعد ذلك بدأت علاقتهم بالخلافه العباسيه وانتقلوا الى بغداد وسيطروا على الخلافه العباسيه .

و السلاجقه مروا بنفس المراحل فقد كان ظهورهم في مناطق بلاد ما وراء النهر وبدأوا في العمل تحت خدمة السامانيين ثم عملوا لدى الغزنويين بعد ذلك انتقلوا من بلاد ما وراء النهر الى بلاد فارس ومنها الى بغداد وسيطروا على الخلافه العباسيه

2- تطلعوا للسيطرة على الخلافه العباسيه ..

البويهيين والسلاجقه حصلوا على اعتراف من الخلافه العباسيه ثم فكروا في السيطره على الخلافه العباسيه ونجحت الدولتين في السيطره على الدوله العباسيه .

اوجه الاختلاف ..

١ - اصطدام البويهيين بالسامانيين فقط ،السلاجقه بالغزنويين ايضا ....

حيث ان البويهيين كانوا دوله صغيره جدا فقد كانوا حريصين جدا ان لا يصطدموا بأي قوة مجاورة فلم يصطدموا الا بالسامانيين وحاولوا جاهدين تجنبهم وسعوا الى مصاهرتهم ، عكس السلاجقه الذين اصطدموا بكثير من القوات منهم السامانيين والغزنويين ايضا .

٢ - لم يهتم البويهيين بالسيطره على كل ما دخلوه عكس السلاجقه ....

لم يهتم البويهيين بالسيطره على كل ما دخلوه وذلك لانهم دوله ضعيفه وصغيره فكانوا يسيطرون فقط على المناطق التي اعتقدوا انها ستفيدهم اما السلاجقه كانوا يسيطرون على أي منطقه يمرون فيها ويبسطون نفوذهم .

٣ - الدوله البويهيه كانت دوله اقليميه صغيره ...

أي ليس لها أي دور لا في الشرق ولا في الغرب دورها فقط في انها لها املاك في فارس وسيطرت على الخلافه العباسيه هذا فقط الدور الذي لعبوه .

اما السلاجقه كانت قوة عظمى لعبوا دور كبير في الشرق وسيطروا عليه فقد كانت لهم صولات وجولات مع البيزنطيين وهزموهم في اكثر من معركه كما كان لهم دور في الصدام مع الدوله الفاطميه التي كانت من اعداء الدوله العباسيه ، كما قضوا على الغزنويين وكان لهم اسم في التاريخ الاسلامي .

٣ - **ملاحظات حول سلاطين السلاجقه ...**

١ - **غلبه الطابع القبلي من حيث الرياسه وقيادة الجيوش**..

لديهم مفهوم ان السلطان يجب ان يرأس هو الجيش فان لم يستطع فيجب ان يكون احد الامراء السلجوقيين .

٢ - **قلة ثقافتهم وبروز طبقة الموظفين كالوزراء والحجاب ..**

السلاجقه كانوا شعب بدوي قبلي ثقافتهم قليله لا يهتمون بالعلم ولكن مع اتساع الدوله السلجوقيه اصبحوا بحاجة لموظفين ذو كفاءة وثقافه لادارة هذه الدوله فبرز الوزراء والحجاب .

٣ - **غلبة الطابع العسكري عليهم ...**

لان اغلب مراحل حياتهم كانت معارك وحروب وتنقلات وقتال مستمر فقد اتسم الطابع العسكري على السلاطين .

٤ - **تعصبهم الديني للمذهب السني ..**

السلاجقه اعتنقوا الاسلام على المذهب السني عكس البويهيين الذين كانوا على المذهب الشيعي ..

وكما هو معروف ان العنصر التركي عنصر متعصب لذلك عندما اعتنق السلاجقه المذهب السني كانوا متعصبين جدا لذلك حرصوا على الاتصال بالخلافه العباسيه كما كانوا حريصين على القضاء على القبائل الشيعيه التي تهدد الدوله العباسيه مثل الفاطميين الذين كانوا اكبر سلطه شيعيه في ذلك الوقت فقد كانوا معهم في نزاعات ومناوشات مستمره وحاربوا الدوله البويهيه وقضوا عليها .

٥ - **اعتقاد ان حكمهم مستمد من الله ..**

رغم انهم اتراك وسنه الا انهم كانت لديهم فكرة مترسخه في اذهان السلاطين بأن حكمهم مقدس ومستمد من الله وكانوا حريصين ان يوصلوا هذه الفكرة للرعيه لذلك كان السلطان السلجوقي يملك نوع من القداسه والاحترام .

٤ - **<u>مراحل الهجرة السلجوقيه ...</u>**

<u>اولا ..</u>العمل مع السامانيين في بلاد ما وراء النهر ..

كان السلاجقه في بدابة امرهم قبائل رعويه تعمل بالرعي والزراعه فاتجهوا الى خدمة السامانيين في محاربة اعداء الخلافه العباسيه ومساعدة السامانيين في بسط نفوذهم على بلاد ما وراء النهر فقد كان هذا ظهورهم الاول وحتى هذه الفترة لم يكن منهم أي خطر ولم يكن لهم دور واضح او فعال في الحياة السياسيه .

<u>ثانيا ..</u>الاصطدام بالغزنويين وقيام الدوله السلجوقيه ..

بعد عملهم في خدمة السامانيين بدأ لهم ظهور وبداوا يتكاثرون ويكون لهم وجود مما زرع الخوف في نفس القوى المجاوره لهم مثل السلطان محمود الغزنوي الذي بدأ يشعر بانهم اصبحوا يمثلون خطر فهم قبائل كثيره ومنظمه وقويه ففكر في ان يكسر شوكتهم فارسل لهم يدعو زعيمهم الى الحديث معه فرحبوا السلاجقه بذلك فارسلوا زعيمهم (اسرائيل) فقبض عليه محمود الغزنوي وسجنه واعتقد بذلك انه قضى على السلاجقه . ادركوا السلاجقه مدى قوة الغزنويين وانهم لن يستطيعوا محاربتهم فاستسلموا الى الامر وفكروا بطريقه اخرى . فطلبوا من السلطان السماح لهم بالعبور الى خراسان تفاديا للمشاكل وكانت هذه غلطه كبيره منه حين سمح لهم بالعبور . فقد وصلوا الى خراسان وكونوا قوة كبيره وتزعمها رئيس جديد واقاموا دولتهم واعلنوا عنها فدخلوا في صدام مع الغزنويين واستطاع السلاجقه القضاء علي الغزنويين وهزيمتهم .

<u>ثالثا ..</u>دخول بغداد وازالة الدوله البويهيه ..

نظرا لان السلاجقه سنيين متعصبين رأوا ان حكمهم لا يمكن شرعيته الا باعتراف من الدوله العباسيه فأرسلوا الهدايا الى الخليفه العباسي وطلبوا التفويض في اقامة دولتهم وفعلا وافق الخليفه العباسي واعطاهم التفويض واستنجد بهم للقضاء على الدوله البويهيه وفعلا السلاجقه دخلوا الى بغداد وقضوا على الدوله البويهيه وحرروا الخلافه العباسيه من سيطرتهم ودخلوا في مصاهرات مع الدوله العباسيه واصبح لهم دور سياسي كبير وتاريخي واصبحوا اكبر قوة سنيه في التاريخ الاسلامي .

المحاضره11

مراحل قيام الدوله السلجوقيه

اليوم نواصل رحلتنا مع السلاجقه كما قلنا السلاجقه تحتاج الى محاضرتين على الاقل اليوم كما قلنا سوف نتحدث عن السلاجقه في محاضرتنا 11 كما اعتدنا في البدايه نبدأ في الحديث عن عناصر المحاضره مراحل قيام الدوله السلجوقيه وهو عنوان محاضرتنا

عناصر المحاضره هي مراحل هذه المراحل نفسها قسمناها الى3 مراحل

1_ بلاد ماوراء النهر على اساس انه مكان وجود السلاجقه وهو محور نشاطهم

2_هي بلاد خراسان وهي الفتره التي انتقل فيه السلاجقه الى بلاد خراسان واعلنو قيام دولتهم

3_ وهي التي دخلو بها بغداد واعلنو قيام دولتهم وحصلو على الاعتراف للخلافه واصبح لهم تواجد في الساحه الاسلاميه

ننتقل في عرض العناصر الى العناصر نفسها نبدأ

بالمرحله الاولى وهي مرحله بلاد ماوراء النهر سبق وتحدثنا عن سلجوق بن دقاق وقلنا ان سلجوق هذا زعيم السلاجقه ونجح في جمع السلاجقه كما قلنا انه كانو عباره عن قبائل تركيه تعيش على العي والقتتال البسيط في بلاد ماوراء النهر ونجح هذا الرجل في ان يجمعهم ويجعل لهم كيناً ثابتاً والتحق بعد ذلك في ان بيتعامل مع السامانيين في بلاد ماوراء النهر كما نعلم ان السمانيين كان مركز حكمه في بلاد ماوراء النهر وكان لهم دور كبير في نشر الاسلام والتصدي لخطر خانات الترك غير المسلمين الذين كانو يحاولون الهجوم على هذه المنطقه فلعب السلاجقه دور مهم جداً في هذا الامر من العمل في السمانيين والعمل في حمايه الاسلام وكما قلنا انهم كانو اعتنقو الاسلام لى المذهب السني وكانو متعصبين له فبالتالي كانو يجددون في هذا الدور من قوة دفاع عن الاسلام وفي هذه الفتره كان وجود السلاجقه وجوداً غيرمحسوس ولم يكن لهم تواجد كبير على الساحه الاسلاميه ولكن كان لهم دور مساعد وبمرور الوقت بدأ السلاجقه يحفرون اسمهم في التاريخ من خلال تواجدهم مع السامانيين واستقرارهم شجع الكثير من القبائل انها تاتي وتنضم لهم فأصبح لهم تنظيماً كبيراً يشكل نوعاً من الشكلات والقلق لحكام هذة المنطقه وخاصه الغزنويين خلال هذه الفتره على رأسهم محمود الغزنوي وقد تواجدو في المنطقه وبدأو يستشعرون بهذا العنصر لانهم كانو كما قلنا قبائل منظمه محاربه متعصبه فكل هذه الصفات تجعل أي ملك يقلق منهم فبالفعل الستار محمود الغزلوي بدأ يحس بالقلق في هذه العناصر الجديده الغزلوي رغم قوته لم يفكر في الدخول معهم بقتال لانهم قوة والدخول معهم في قتال حتى لو

انتصرو سيؤدي الى فقد عدد كبير من قادتهم وكان الغزنوي مشاريع في الهند هذه المشاريع كانت تحتاج منه كل جندي وكل قوة يحتاجها لكي يحقق بها مشاريعه ففكر في الحيله اذن ماهي الحيله؟؟

الحيله :أرسل الى السلاجقه يدعوهم ان يرسلو زعيمهم لكي يتعارفو عليه ولكي يتشرف بهه ويقوي علاقته به صدق السلاجقه الخدعه وجاءوا بزعيمهم وكان يسمى اسرائيل اخذ اسرائيل بعض من اتباعه وذهب الى السلطان محمود الغزنوي وهو كله سعاده ان سلطان كبير مثل محمود الغزنوي يدعوة الى قصره لكي يجلس معه ولكي يرحب به وبلكنه فوجئ ان السلطان الغزنوي القى القبض عليه والقاه في السجن في قلعه بعيده حت يضمن انه يكسر خطر السلاجقه وانه لم يقومو بأي محاوله لمهاجمه املاكه او تهديد ملكه فوجئ السلاجقه بهذا التصرف من الغزلوي ويبدو ان التصرف عمل لهم نوع من الارتباك لانه لم يكن لهم أي نوع من رده الفعل ربما كان خوف او انه اسرائيل عندما قبض عليه لم يكن هناك سياده تقدر على مواجه الغزنوي وتحرر اسرائيل المهم اللي حصل ان السلاجقه تقبلو الامر ولم يحدث أي نوع من المقاومه وكان هناك نوع من الاستسلام للامر الواقع وتمكن الغزنوي مؤقتاً من ان يقضي على خطوره السلاجقه من خلال هذه المرحله هذا فيما يخص المرحله الاولى

المرحله الثانيه :اخراسان

السلاجقه تقبلو خدعه الغزنوي ولم يكن لهم أي رد فعل قوي ربما لانهم كانو يفتقدون لقياده لمواجه الغزنوي او ربما خوفهم من قوة الغزنوي الذي كان سلطانا عاتياً قوياًجداً مرهوب الجانب لذلك فكرو في استخدام الحيله قررو انهم يصطادوة بالحيله فطلبو من السلطان ان يسمح لهم أن يعبرو من بلاد ماوراء النهر الى خراسان طبعاً قالو سألنا ليه ؟ قالو السبب ان بلاد ماوراء النهر لم تعد تسع اعدادنا لان اعدادنا كبيره جداً وبدت مشاكل بيينا وبين الاهالي لم نجد المأكل والمشرب وهذا يسبب لهم نوعاً من القلق فأسمح لنا بأن نعبر ونجلس في خراسان خراسان فيها خير كثير وبنكون تحت عينك فأنخدع الغزنوي لانه قال لن يستطيعوا ان يعملو شيء لان اسرائيل اسير لديه وهم سيكونو تحت عينيه واقدر اعمل نوع من السيطره عليهم قبل الغزنوي وسمح لهم بالمهاجره وكان هذا بدايه التواجد الحقيقي لهم في خراسان

السلاجقه بدأو يجتمعو وبدأو ينتظرو الفرصه المواتيه لهم واتيحت لهم الفرصه بعد وفاه محمود الغزنوي لانه كان سلطانا عظيما قويا مخيفا بالنسبه لهم بعكس خليفته مسعود الغزنوي كان اقل قوة منه واضعف فأستغل السلاجقه هذا الامر وتجمعو

تحت زعامه طغرل بك السلجوقي ونصبوهه سلطانا عليهم وعينوه وكان ذلك بدايه قيام دوله السلاجقه فأعلنو قيام دولتهم بزعامه طغرل بك وكان طغرل وكان متوقع ان الغزلوويين لم يسكتو عن هذا الامر لان الغزنولي كان يرفض هذا الامر لانه يعتبره انتقاص تاخذ منطقه من مناطق حكمي وتعلن فيها دوله وانت تابع لحكمي وكان لابد من موقعه حاسمه للطرفين وبالفعل وقعت موقعه قويه وحاسمه بين الطرفين تسمى موقعه جندل قان ونتصر السلاجقه على الغزنوويين وبالتالي اصبحو اقوى قوة اسلاميه موجوده في المنطقه لانهم بعد نهايه السمانيين وبعد القضاء على الغزنوويين اقوى قوة اسلاميه موجده في المنطقه بعد هذا الانتصار تطلع السلاجقه لان يكن لهم اعتراف من خلال الدوله العباسيه برغم ان الخليفه العباسي كان ضعيف والبويهيون يسيطرو عليه ولكن مازال اعلى قوة اسلاميه سنيه موجوه ف العالم الاسلامي لذلك السلاجقه فكرو في انهم لابد ان يحصلو عل اعتراف من الدوله العباسيه حتى تستقيم لهم الملك ويكون لهم نوع من الاعتراف او الشرعيه سواء اماما الرعيه او انفسهم او العالم الاسلامي فهذا الامر لن يأتي الا باعتراف او موافقه او مباركه او تفويض من الخلافه العباسيه وبالفعل قام السلطان السلجوقي طغر بك بأرسال وفد او رسول من عنده محملا بالهدايا والاموال وغيرها من الامور للخليفه العباسي القائم بأمر الله في الوقت هذا الخليفه العباسي لا حول له ولا قوه يجلس ببغداد ويسيطر عليه البويهيون وعنده مشاكل كثيره في ظل كل الشاكل فوجئ بوفد من السلاجقه من السلاجقه ؟ هم أقوام قويه سنيه استطاعو ان يقضو على الغزنوويين وهم اقوى قوة موجوده بالمنطقه وكان هذا بالنسبه للخليفه العباسي كنز فبعث لهم اعتراف وبعث لهم الخلع ولم يكتفي بهذا بل ارسل الوفد او مبعوث من طرفه يطلب من طغرل بك ان يزوره في بغداد ليتشرف به

الخليفه العباسي يتشرف بأن تأتي له هذه القوة السنيه لانه بحاجه اليها وصل الرسول للدوله السلجوقيه وكان السلطان السلجوقي طغر بك يوسع املاكه فجلس الرسول 3 سنوات ينتظره لانه كان على حدود عاصمته يقاتل فرجع بعد 3 سنوات وقابل الوفد المرسل من الخليفه

في هذا اللقاء بلغ الرسول طغرل بك تحيات الخليفه وفرحه به ويعترف بدولته ولالاه من قبله على المناطق التي يحكمها ويقدر له الهدايا ويطلب منه زيارته في بغداد ليتشرف به فبلغ طهرل بك الرسول انه موافق وانه سيزوره في بغداد وانه في طريقه الى بغداد وكانت هذه بدايه المراسله ووعد طهرل بك من خراسان

بعد انتقال السلاجقه من بلاد ماوراء النهر الى خراسان ثم اعلانهم قيام الدوله السلجوقيه وسلطانهم الاول طهرل بك

المرحله الثالثه : مرحله دخول بغداد

1)اوضاع بغداد قبل قدوم السلاجقه

2) مسير طهرل نحو بغداد

3)القضاء على البويهيين

4)المصاهرات التي تمت بين السلاجقه والخلافه العباسيه

البويهيون منذ دخول بغداد كانو مسيطرون على الخلافه العباسيه وفي الاخر قبل ظهور السلاجقه كان البويهيون بدأ يدخلون مرحله الضعف وابناؤ بهاء دخلو في صراعات شديده اد الى ضعفهم وفي النهايه اجتمعو وقرروا واتحدوا حتى لا يتم القضاء على دولته وتزعمو تحت زعامه ابو كليجار وتمكن من توحيد صفهم قليلً وخلفهم في الحكم الملك الرحيم البويهي

كان يسيطر على الخلافه في هذا الوقت الرحيم البويهي وكان الخليفه العباسي القائم بأمر الله الاوضاع السياسيه في بغداد قبل دخول السلاجقه الخليفه العباسي كان خاضع للبويهين ممثلين في حاكمهم وكانت تعاني بعض مظاهر السيطره الشيعيه وكانت تعاني ايضا ان احد الاتراك وكان يسمى البساسيري فجأة أعلن العصيان وقبض على الخليفه العباسي وجعل الخطبه للخليفه الفاطمي فأسقطت خطبه الخليفه العباس فاصبحت بغداد خاضعه للخليفه الفاطمي ممثله في هذا الرجل البساسيري كانت الاوضاع مزريه للغايه لان البساسيري قبض على الخليفه والرحيم وسجنهم واصبح الوضع في منتهى السوء

مسيرة طغرل بك لبغداد

طغرل بك وعد الرسول الذي ارسله الخليفه بانه سيتحرك لبغداد ولكن لم يلتزم بالوعد مباشره

لان قام ببعض المعارك وتصدي لمشاكله مع اخوانه وتحرك عندما استقر الوضع وقبل ان يتحرك لم يعلن انه خارج ليقابل الخليفه ولكنه اعلن انه خارج لشيئين الاول لزياره مكه للحج والثاني ذهبل لمحاربه الفاطميين في بلاد الشام كان يهدف لعمل نوع من المفاجأه لانه وصلته الاخبار ان البساسيري مسيطر على الخليفه تحرك نحو بغداد وقاتل البساسيري وانتصر عليه وخلص الخليفه العباسي هوو الملك الرحيم البويهي واعاد الخليفه العباسي لحكمه معززاً مكرماً ساعده بذلك تحركه السري

القضاء على البويهيين

نجح طغرل بك في ان ينقذ الخليفه العباسي من البساسيري ومن خطر الفاطميين وبعد ذلك فكر في القضاء على البويهيين وكانو قد وصلو الى مرحله الضعف في نهايه امرهم وكان السلاجقه اقوى قوة سنيه متعصبه يعتبرون البويهيون نوعاً لا يليق أن يسيطر على الخلافه العباسيه وه, رمزفي العالم الاسلامي وبرغم ان طرل وعد الملك الرحيم البويهي بالعفو عنه وانه سوف يتركه لو استسلم ولم يوفي بوعده وسجنه وتركه ف السجن حت مات وكانت نظره السلاجقه للبويهين بوصفهم قوة شيعيه مسيطره على الخلافه هي القوة التي تسبب لهم المشاكل ولم يكن امامهم غير البويهين في الساحه للسيطره عليهم وكانو ضعفاء فتخلصو منهم وقضو عليهم قوة شيعيه

الامر الثاني :ان يكون قضى على القوة التي تسبب لهم قلق للعالم الاسلامي وكان السلطان السلجوقي جاداً في هذا الامر على انه قد وعد الرحيم بالعفو عنه ولكنه لم يفي بوعده وبذلك قضى على الخلافه الويهيه وخضعت الخلافه من جديد لسيطره جديده ولكن هذه المره كانت للسلاجقه وبسيطره قوه سنيه

مصاهرة السلاجقه مع الخلافه :

طغرل بك كان ينظر للخلافه العباسيه نظره تعظيم واجبار لذلك قام بتزويج القائم بامر الله باحدى اميرات البيت السلجوقي كنوع من التكريم والتبرك بهذا الخليفه العباسي وكان بالنسبه لهم ان يرتبطو معه مصاهره شئ مشرف لهم لانهم كانو سنيين متعصبين ويرو في الخلافه العباسيه اعلى قوة سنيه في العالم الاسلامي ولكن المصاهره لم تقتصر على ذلك وتزوج طهرل بك من ابنه الخليفه العباسي القائم بامر الله برغم كبر سنه وكان شيخاً عجوزاً وكانت الاميره صغيره جداً وكانت هذه محاوله من العباسيين ليزيدو من ارتباطهم بهذه القوة السنيه وكان خوفاً منهم او تحت ضغط من السلطان فأحب طرل بك ان يربط نفسه بالخليفه العباسي كنوعاً من الحصول ع البركه ان يرتبط بأكبر قوة سنيه في العالم الاسلامي او قوة روحيه على الاقل حصلت المصاهره وربما كانت مصاهرة شكليه لان طهرل بك كان شيخاً كبيراً يعني شايب قريح ولم يلحق ان يدخل بها وكان زواجاً شرفياً لا أكثر وكانت مصاهره سياسيه في ظاهرها كلا الطرفين حريصاً على الاستقواء بالاخر لان العباسيين كانو يرون القوى السلجوقيه خير قوة لهم في مواجهه الفاطميين والسلاجقه يرون في علاقتهم مع العباسين نوعاً من التشريف له امام الرعيه وامام العالم الاسلامي ستسمر العلاقات طيبه في مراحل تاليه بين الطرفين كان يغلب

عليها الاحترام وبعد ذلك سيحاول السلاجقه الحصول على المزيد من الرضا من العباسيين بمحاربه الفاطميين العدو اللدود للدوله العبليه

اختكم نور noor22

المحاضرة الثانيه عشر
مظاهر الحكم السلجوقي

اهم المظاهر التي ميزت الحكم السلجوقي .....

١ - **غلبة الطابع البدوي على السلاجقه ....**

ان السلاجقه في اصولهم هم عبارة عن قبائل رعويه تعيش على الكلأ والمرعى ينتقلون من مكان الى اخر حتى جاء زعيمهم سلجوق ووحدهم ولكن ما زال الطابع البدوي يغلب على تصرفاتهم ويتجلى هذا الطابع في امرين ....

- فكرة الوطن (الاستقرار – تكوين الدوله)

بما نا السلاجقه كان يغلب عليهم طابع البداوة فكما كانوا في الماضي يتنقلون من مكان الى اخر للبحث عن الاراضي الخصبه والمراعي التي تصلح لماشيتهم استمر هذا الشيء راسخ في اذهانهم وهو البحث الدائم عن المكان المناسب.

كما حرصوا على تكوين دوله واسعه الاطراف تشمل العالم الاسلامي ففكرة الزعامه موجوده في طبعهم من قبل دخول الاسلام .

- علاقتهم بالقوى الاخرى (داخليا – خارجيا)

داخليا .. من الطبيعي بعد تكوين دوله واسعة الاطراف ان يفكروا بالقضاء على أي قوى اخرى تنافسهم فبدأول بالدوله الغزنويه فانقلبوا عليهم ودخلوا معهم في صدام وصراع عسكري وانتهى بهزيمة الغزنويين وبذلك تخلصوا من المنافس القوي لهم ثم فكروا بالقوى الاخرى وكانت الدوله البويهيه التي كانت تسيطر على الخلافه العباسيه ونجحوا في هزيمتهم على يد زعيمهم طغرل بيك فدخلوا بغداد وقبض على الملك الرحيم البويهي وسجنه حتى مات وقضى على البويهيين وبذلك قضى على أي قوى سياسيه داخليا تكون عقبه في تكوين دوله تضم العالم الاسلامي وهي دولة السلاجقه .

خارجيا .... رأى السلاجقه بع دخولهم للاسلام واعتناق المذهب السني ان من واجبهم القضاء على اعداء الاسلام خصوصا انهم كانوا متعصبين جدا . فدخلوا في صراعات ومواجهات مع البيزنطيين الذين كانوا في تلك الفتره اعداء للمسلمين بحكم الجوار في الشام فأخذ السلاجقه على عاتقهم القضاء على البيزنطيين فدخلوا في معارك عديده انتهت بعضها بالهزيمه وبعضها بالنصر .

٢ - **<u>الميل للانفصال وتقسيم الاملاك .... (خراسان –العراق-كرمان-الشام)</u>**

السلاجقه كانوا دائما يفكرون في بناء دوله كبيرة تضم العالم الاسلامي كله ولكن في فترة من الفترات ظهرت لديهم فكرة بعد عصر الوحده وهي فكرة الاستقلال وبدأ كل طرف من السلاطين في الدوله السلجوقيه يفكر في الاستقلال بجزء من الدوله ويحاول ان ينفصل بها فاصبح هناك سلاجقه في خراسان والعراق وكرمان والشام وفارس وهذا الذي اضعف قوتهم فيما بعد في التصدي لاعدائهم الذين كانوا يتطلعون للقضاء على الدوله السلجوقيه وتفكك وحدتهم .

٣ - **<u>عدم وجود عاصمه ثابته لهم ...</u>**

هذه الظاهرة مرتبطه بسابقتها فنظرا لتقسيم البلاد والاملاك في عدة اماكن فلم تكن هناك عاصمة ثابته فكل جزء من الدوله يحكمها سلطان تكون له عاصمه خاصه به فكان السلطان له بلاط مستقل وجيش وعاصمه مستقله فتنقلت العاصمه في عدة مدن (نيسابور - مرو-الري) وكلها اماكن فارسيه .

٤ - **<u>علو شأن الوزارة ...</u>**

سلاطين السلاجقه كانوا اميين غير مثقفين بحكم حياة البداوة التي كانوا يعيشونها فكان السلطان يغلب عليه الطابع العسكري وتكوين الجيش اما امور الدوله الاخرى لم يكن يستطيع القيام بها فتولدت لديهم فكرة الاستعانه بموظفين يقومون بهذا الدور وهنا ظهرت فكرة الوزارة وهي اعتبرت اعلى مكانه في الدوله فالوزير كان يقوم بجميع امور الدوله وشؤونها وكان يعتبر هو الحاكم الفعلي لها حتى ان بعض العائلات تولت منصب الوزارة بالوراثه .

نموذج للوزارة في العصر السلجوقي ..

(دور نظام الملك)

هو نموذج رائع للوزير تولى الوزارة لاعظم سلطانين من سلاطين الدوله السلجوقيه وهما السلطان الب ارسلان – والسلطان ملك شاه ....

وكلا السلطانيين كانوا يثقون في نظام الملك ثقه كامله لذلك فوضوا للوزير امور الدوله وهذا الوزير يستحق هذه الثقه التي اولاها له السلطانيين حيث انه كان له دور هام جدا من الناحيه السياسيه فقد كان له دور في توجيه نظر السلاجقه للبيزنطيين وقتالهم وكان يرسم الخطوط العامه للدوله السلجوقي وله دور هاما من الناحيه الثقافيه قام بانشاء المدارس التي عرفت بالمدارس النظاميه في عدة اماكن اضافة الى ذلك كان مؤلف بارع وضع كتاب من اشهر كتب السياسه والتاريخ وهو كتاب سياسة مامي وضع فيه الاحكام والنظم التي يجب على كل حاكم السير عليها واحتوى الكتاب على الكثير من المواعض

والحكم وقصص الملوك السابقين ويعتبر هذا الكتاب من الكتب الفريده في الفكر السياسي او نظم الحكم .

نظام الملك رغم دوره الايجابي الا انه كان له جانب سلبي اثر على موقفه فيما بعد حيث انه لم يسمح لاي منافسين له من الوزراء الاخرين فكان دائما يحاول القضاء على أي وزير يحاول الوصول للوزارة الى جانب ان الحكام بدأوا يضيقون من نفوذه خصوصا ملك شاه حيث انه كان يولي افراد عائلته بعض المناصب ويسيئون التصرف في هذه المناصب مما ولد غضب الناس الذين كانوا يشتكون للسلطان من هذه التصرفات فقرر السلطان ملك شاه التخلص منه ولكنه لم يفعل ذلك مباشرة لكن كان له دور في المؤامرة التي دبرها الشيعه الاسماعيليه الذين اهتموا بقتل نظام الملك .

٥ - **ظهور النظام الاقطاعي ... (اقطاع عادي - اقطاع حربي)**

الاقطاع العادي ... يقصد به ان السلطان يقوم باستقطاع جزء من الارض او بلد ويمنحها لاحد من اقاربه في البيت الحاكم او الى احد من الامراء او كبار الموظفين او المقربين من السلطان .وكان الاقطاع يضم مكان او بلد كامل .

الاقطاع الحربي ... كان السلطان لديه جيش كبير واحيانا لا تكن لدى السلطان اموال كافيه لاعطائها رواتب لهذا الجيش فكان يمنح افراد الجيش قطعه من الارض ينتفع بها فالاقطاع الحربي ظهر لسد العجز في رواتب الجيش .

٦ - **ظهور نظام الاتابكه (معنى الاتابكه – الهدف منه – اهم الاتابكيات)**

معنى الاتابكه ..

الاتابك بالمعنى التركي مربي الامير ... وكانت هذه بدايتهم فالسلطان السلجوقي يعهد لاحد المقربين له يثق في علمه واخلاقياته وامكانياته في ان يربي ابنه ويعلمه القراءة والكتابه والعلوم والفنون .

لكن بعد فترة تطور معنى الاتابيك فلم يعد المعنى مربي الامير بل اصبح له دور سياسي حيث ان السلطان السلجوقي يقطعه قطعه من الارض من الشام مثلا او من حلب او الموصل فتسمى اتابيكيه الشام او اتابيكيه حلب او اتابيكيه الموصل ... الخ .

الهدف منه ..

هو تخفيف المشؤوليه عن السلطان فباعطائه هذه الارض او الاتابيكيه يصبح الاتابيك مسؤول عنها ومسؤول عن الدفاع عنها الى جانب مساندة السلطان في حكم هذه المناطق .

اهم الاتابيكيات ...

من اهم الاتابيكيات (اتاييكية الموصل) لانها قامت بدور كبير جدا في التصدي للحملات الصليبيه ومواجهتهم وانتزاع بعض المناطق التي استولى عليها الصليبيين وتصدت لاحدى الحملات الصليبيه ومنعتها من الاستيلاء على دمشق .

ففي البدايه كانت هذه الاتابيكيه خاضعه للسلطان السلجوقي ولكن بعد فترة خرجت عن النظام واصبحت مستقله لها نظامها وحكمها الخاص بها .

٧ - **علاقة السلاجقه بالخلافه العباسيه (وديه – عدائيه) ..**

علاقة السلاجقه بالخلافه العباسيه مرت بمرحلتين حسب كل فترة ..

علاقه وديه ..

فالسلاجقه عندما دخلوا الاسلام دخلوه على المذهب السني فاصبحوا متعصبين له وبالتالي كانوا يرون في الخليفه العباسي رأس المذهب السني فكان لا بد من احترام وتوقير وتقديم فروض الولاء والطاعه له فحرصوا عند اقامة دولتهم ان يرسلوا الهدايا ويطلبون موافقة الخلافه العباسيه على اقامة دولتهم واعطائهم شرعية الحكم والاعتراف بها حتى وصل الامر بين الدولتين الى المصاهره فقد تزوج الخليفه العباسي القائم بامر الله من ابنة اخت طغرل بيك كما تزوج طغرل بيك من ابنة القائم بامر الله كما ان السلاجقه ساعدوا الدوله العباسيه في التخلص من اعدائها فكانت العلاقه وديه .

علاقة عدائيه ..

رأى السلاجقه ضعف الخلافه العباسيه فبدأوا يطمعون بالخلافه ففكروا بالمصاهرة اولا ليكون الخليفه القادم من اصل سلجوقي فتنقلب الخلافه للسلاجقه ولكن الخليفه العباسي ادرك هذا الامر وهذا ما ولد الصدام بينهم الى حد تهديد السلطان للخليفه العباسي بعزل الخلافه فتوترت العلاقات ووصل الامر الى ان الخلافه العباسيه هم من شجع الخوارزميين على ان يغزوا على الدوله السلجوقيه وفعلا تم القضاء على السلاجقه في العراق وايران فكان هذا بدعم وتأييد من الخلافه العباسيه .

المحاضرة الثالثة عشر

• عصر وحدة السلاجقة

طغرلبك: هو السلطان الأول والمؤسس لدولة السلاجقة بعد انتصاره على مسعود الغزنوي سنة 429هـ .

ألب ارسلان: حافظ على وحدة الدولة وهو صاحب التوجّه للسيطرة على الدول المعادية للاسلام.

ملكشاه: استمر على الحفاظ على قوة الدولة.

بركياروق: في عهده ظهرت الخلافات الأسرية وانقسامهم وضعفهم.

– العلاقة مع العباسيين :

كانت علاقتهم مع العباسيين وديّة، وطلب طغرلبك الإعتراف من الدولة العباسية فاعترفت به لكونها محاصرة من القوى الشيعية (البويهيين و الفاطميين)، وفرح الخليفة بهذه القوة فأتى طغرلبك الى بغداد وقضى على البويهيين وأعاد الخلافة العباسية إلى عزتها، فدخلوا في مصاهرة بينهم، فتزوج الخليفة بإبنه أخ طغرلبك، وتزوج طغرلبك إبنه الخليفة العباسي القائم بأمر الله. وكان لها دور في الصداقة فكانوا خير معين لهم.

– العلاقة مع البيزنطيين :

بدأ السلاجقة في العدو الخارجي بعد قضائهم على العدو الداخلي، وتصدوا للبيزنطيين وكبدوهم خسائر كبيرة في عدة معارك أشهرها (ملاذكرد) بقيادة ألب أرسلان سنة 463هـ وانتصروا انتصار عظيم وأسر رومانوس كبير بيزنطة، وعاملهم ارسلان معاملة طيبة وسمح لكبيرهم الافتداء بنفسه، حتى اصبحوا اكبر قوة سنية في العالم الاسلامي، وكانت علاقتهم علاقة عداء دائم.

– دور نظام الملك :

كان له الدور الكبير في رسم سياسة الدولة سواء السياسية أو الثقافية، وهو صاحب فكرة التوجه للبيزنطيين ومحاولة الدخول معهم في صراع والقضاء عليهم، والدور الاشهر هو الدور الثقافي حتى تسمّت المدارس باسمهم (المدارس النظامية)، وكان يوفر للمدارس المعلمين والكتبة ويوفر للطلبة المعيشة وطلب العلم، ويعد الاستاذ الاعظم وسيد الوزراء.

– العلاقة مع الفاطميين :

أعتبروا السلاجقة انفسهم حماة السنة، وركزوا على الشام التي كانت تحت سيطرة الفاطميين، والصراع معهم كان طويل وكان الصراع جزء من حماية المذهب السني، وفكروا في غزو مصر التي كانت مركز الفاطميين الشيعة، ولكنهم انشغلوا بصراعهم مع البيزنطيين، وكانت علاقتهم مع الفاطميين علاقة عداء، وكانوا الفاطميين أعداء العباسيين، فلهذا عادوهم السلاجقة.

• عصر تفكك السلاجقة

– تفكك الدولة والصراعات الداخلية :

انتهى عصر بركياروق بانقسام السلاجقة حيث حصل النزاع حول العرش، والخصومات التي وقعت بين الوزراء والأمراء، والنزعة الإنفصالية لدى أمراء السلاجقة (سلاجقة خراسان، سلاجقة العراق، سلاجقة الشام) وغيرهم، وهذا أدى إلى تفككهم في آخر المطاف، وأيضاً ظهور الاسماعيلية وحملات الصليبيين.

– ازدياد خطر الاسماعيلية الشيعة :

أصبح هذا المذهب قوياً على يد (الحسن محمد الصباح)، وظهروا في عصر ملكشاه، وقتلوا وزير نظام الملك سنة 485هـ، كانوا قبل ذلك ضعيفين في ظل قوة الدولة.

– خطر الحملات الصليبية :

ظهرت الحملات الصليبية في عهد السلاجقة، وكان من اهم تفكك الدولة لكثرة أعدائها، حيث قال البابا أن الحجاج المسيحيين يتعرضون لخطر في بلاد الشام، وحينما قدمت إلى الشرق كان هدفها بلاد الشام وحاولوا سلاجقة الشام التصدي لهم، وبعد غزوات الصليبيين تمكنوا من اقامة 4 إمارات وهي (الرها وبين المقدس وانطاكية وطرابلس)، ونجحت في القضاء على الوجود السلجوقي تدريجياً.

– الصراع مع الخلافة :

انقلبت العلاقة مع العباسيين إلى علاقة عداء وسوء الظن واصبحوا يضايقون الخليفة العباسي في الحكم، وهددوه بالعزل، وأصبح العباسيون يشجعون الخوارزميين على القضاء على السلاجقة وهي قوة فتية ظهرت في شرق العراق.

– سقوط الدولة على يد الخوارزميين :

وصلوا السلاجقة إلى مرحلة الضعف، خلافات مستمرة، أمراء ضعاف، مع ظهور قوة فتية وهم الخوارزميين، وبهذا انتهت دولتهم بعد صراع طويل وتاريخ بعد مواجهة الدول المعادية للاسلام والفاطميين.

تقبلوا شكري، اكرموني بـ دعوة

Abu Yazeed

22 / 2 / 1436 هـ

((المحاضرة الرابعة عشر))

• أسباب سقوط الخلافة

١ -ضعف الخليفة المستعصم

٢ -التناحر المذهبي لسكان بغداد (سنة،شيعة)

٣ -خيانة الوزير العلقمي

٤ -تفكك العالم الإسلامي

• حوادث السقوط

١ -رسائل التحذير من المغول

٢ -عدم وجود مساندة من العالم الإسلامي

٣ -تسليم الخليفة ودور العلقمي

• نتائج السقوط

١ -انتقال الخلافة العباسية إلى مصر (الظاهر بيبرس 659هـ)

٢ -إنتهاء دور العرب في الخلافة وإنتقالها للعنصر التركي (العثماني)

سقطت بغداد في 7 / 2 / 656هـ

Abu Yazeed

ليلة الإربعاء 25 / 2 / 1436 هـ

إذكروني بـــ دعوه